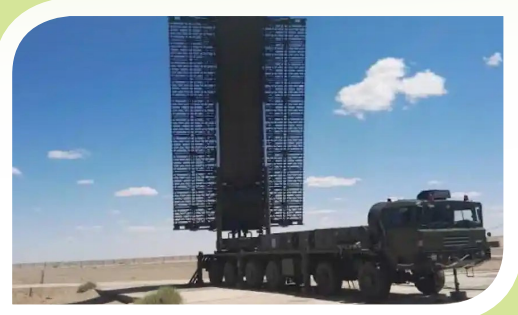




صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

# المراقب العراقي



الجمهورية الإسلامية  
تتجه لشراء الرادار  
الصيني YLC-8B

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدثنين 16 شباط 2026 العدد 3789 السنة السادسة عشرة

## هل يُعاد سيناريو الحكومة السابقة؟ الكتل السياسية تقفز على «المُدد الدستورية» وتواطل الركض وراء الخلافات

ديمومة عمل مؤسسات الدولة.. مراقبون يرون، أن العملية السياسية في البلاد تسير وفق التوافقات بين الكتل، لا على أساس القانون وما يحدده، وبالتالي تبقى عملية تشكيل الحكومة رهينة التوافقات، سيما مع عدم وجود رغبة بتغيير الواقع السياسي في البلاد، مبينين، أن عدم التوصل الى توافق سيضطر بالأطراف السياسية الى الاتجاه نحو التمديد لحكومة تصريف الأعمال وهو ما تعارضه الكتل الوطنية، التي تضغط نحو تشكيل الحكومة وإعلان برنامجها وتنفيذه على أرض الواقع، بدلا من البقاء تحت حكومة لا تستطيع ان تتخذ قرارات مهمة.

التجارب السابقة تؤكد، ان أغلب الحكومات تجاوزت المدد الدستورية المحددة لتشكيلها، ولعل أقرب مثال هو حكومة السوداني، إذ بقيت الخلافات السياسية ما يقارب الخمسة أشهر حتى توصلت الكتل السياسية الى اتفاق نهائي، الأمر الذي دفع بعض الخبراء الى الدعوة لتعديل دستوري يعزز آليات الالتزام بهذه التوقيتات، ويحد من التأخير السياسي الحاصل.

طبيعي وتسير القوانين المهمة. وحول هذا الموضوع، يقول الخبير القانوني علي التميمي لـ«المراقب العراقي»: إن «هذا الوقت هي مدة تنظيمية لا يعني تجاوزها سقوط تطبيق الحق خارج أمدها، بمعنى ان هذا الحق أي انتخاب رئيس الجمهورية باق رغم عبور مدة الـ٣٠ يوما ولم يسقط بتجاوزها، ويمكن معاودة تحديد موعد جديد لانتخاب رئيس الجمهورية من قبل رئاسة البرلمان».

وأضاف التميمي، «يستوجب في جلسة البرلمان المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية، ان تفتتح الجلسة بوجود ثلثي مجموع العدد الكلي للبرلمان، أي لا يقل عدد الحضور عن ٢٢٠ نائبا في افتتاح الجلسة وعند البدء بالتصويت».

وأشار الى ان «تفسير المحكمة الاتحادية ٢٤ لسنة ٢٠٢٢ الخاصة باستمرار رئيس الجمهورية في عملة وأداء مهامه حتى بعد انتهاء مدة الـ٣٠ يوما، اتسق مع القيم الدستورية والمصلحة العامة»، مشيراً الى ان «استمرار عمل المراقب العامة هي نظرية جديدة للمحكمة الاتحادية حافظت في هذا القرار على



بالإضافة الى التأثير على عمل البرلمان الذي ينتظر هو الآخر حل المشاكل السياسية لعقد جلساته بشكل

انعكس على إكمال تشكيل الحكومة واختيار الكابينة الوزارية، ما يعني مزيداً من تعطيل المشاريع في البلاد،

حراكاً سياسياً جاداً يعكس احترام وان تأخر انتخاب رئيس الجمهورية

في مجال القانون، ان بقاء الوضع على هذا الحال سيدخل البلاد في فراغ دستوري، الأمر الذي يتطلب

المراقب العراقي / سداد الخفاجي بات من المتعارف عليه سياسيا في العراق، أن تشكيل الحكومات يمر بمنعطفات معقدة، ويصل أحيانا الى مرحلة الانسداد السياسي، نتيجة الخلافات بين المكونات التي تنعكس سلباً على المدد القانونية التي حددها الدستور لتشكيل الحكومات، وذلك يُدخل البلاد في فراغ دستوري ومأزق سياسي، بسبب عدم قدرة حكومة تصريف الأعمال على اتخاذ قرارات، ويخلف شللاً سياسياً واقتصادياً يعرقل مسار عمل مؤسسات الدولة.

وعلى الرغم من تجاوز المدة القانونية لانتخاب رئيس الجمهورية في العراق، لم تنجح الكتل الكردية في التوصل الى اتفاق فيما بينها، فيما واصل البرلمان عقد جلساته دون إدراج فقررة انتخاب الرئيس، ما يثير جدلاً حول مدى احترام الدستور والتوقيتات القانونية التي نصت على وجوب انتخاب رئيس الجمهورية خلال ٣٠ يوما من أول جلسة برلمانية، ثم تكليف رئيس الوزراء بتشكيل الحكومة وتقديم برنامج حكومته خلال مهلة دستورية محددة. ويتحدث خبراء

## الدورة السادسة للبرلمان تنقل جلساتها الى الكافتيريا وتهجر القاعة

2

متعتراً ومربكاً وغير مستقر، ما سيكون له أثر سلبي خلال المرحلة المقبلة، بحسب ما يراه مراقبون. ويقول نواب: أن «أغلب جلسات البرلمان شهدت حضوراً كبيراً، إلا انهم يتعمّدون عدم الدخول الى قاعة المجلس والبقاء في كافتيريا البرلمان، بأمر من رؤساء الكتل كوسيلة للضغط السياسي».

النواب، من خلال انتخاب رئيس مجلس النواب والمشاكل التي رافقته بين الأطراف السنية، وامتدت لتتوسع بملف اختيار رئيس الجمهورية، وعدم تمكن المجلس من عقد جلساته لأكثر من مرة بسبب النصاب القانوني، إضافة الى الخلافات المطبئة على توزيع اللجان النيابية ورئاستها، ما جعل انطلاق الدورة النيابية الجديدة

مباشر على انتظام عقد الجلسات وتحقيق النصاب القانوني، الأمر الذي عكس طابعاً سلبياً لدى الكثير من المراقبين الذين يرون، ان الخلافات السياسية ستفسد تمرير الكثير من القوانين المهمة التي تخدم شرائح مهمة من المجتمع وتنظم عمل المؤسسات الحكومية. ومنذ الجلسة الأولى للدورة السادسة، برزت الخلافات داخل مجلس

المراقب العراقي / سيف الشمري يبدو ان مجلس النواب بدورته السادسة، لا يختلف كثيراً عن سابقه، من حيث المشاكل التي عانى منها والتي أدت الى عزل الدور التشريعي والرقابي للمؤسسة النيابية، فقد كشف مسار الأشهر الأولى عن حالة من التعثر السياسي والتنظيمي، انعكست بشكل

## ال الجولة الـ «18» ترسم خارطة جديدة للأندية المشاركة في دوري النجوم



لديهم رواتب تتجاوز مليوناً ونصف المليون دينار، وأن على بعض الفئات أن تبارر بالحجب الذاتي مثل الضباط الكبار أو التجار أو المستثمرين أو أصحاب الشركات، إذ لا مبرر لتسليمهم الحصص التموينية المخصصة للفقراء ومحدودي الدخل، في المقابل يؤكد المشمولون بقطع «التموينية»، أنه قرار ارتجالي وغير مدروس ويستدعي المراجعة. وقال المنتسب في الشرطة محمد جليل: إن «قرار قطع الحصص التموينية عن منتسبي وضباط القوات الامنية خاطئ وارتجالي وغير مدروس .

10

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... أثار قرار وزارة التجارة الخاص بحجب الحصص التموينية عن الفئات التي تتجاوز رواتبها مليوناً ونصف المليون دينار عراقي، ردة فعل رافضة للمقترح، بينما بررته الوزارة بمحاولة تحقيق العدالة في التوزيع وتفعيل نظام الحجب الذاتي لضمان وصول الدعم الى مستحقيه الحقيقيين، وأن من غير الممكن المساواة بين موظف يتقاضى راتباً يتجاوز المليون ونصف المليون دينار، وآخر لا يمتلك أي راتب أو دخله لا يتجاوز ٥٠٠ ألف دينار. الوزارة وفي محاولة منها لتبرير موقفها أكدت أن قرار استقطاع الحصص التموينية يتعلق بمن

7



والتي أدت الى تراجعها للمركز الخامس في جدول الترتيب، فيما حافظ الزوراء على مركزه السادس، برغم تأجيل مواجهته أمام أمانة بغداد. وبين الملل الكروي سعدون محسن في حديثه لـ«المراقب العراقي»، ان «الأمر بدأت تتضح في دوري نجوم العراق من حيث المنافسة على اللقب، حيث يمكننا ملاحظة الفوارق بين الأندية مع اقتراب المرحلة الأولى من نهايتها، إذ انقضت الجولات الثماني عشرة»،

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي مع انتهاء الجولة الثامنة عشرة من دوري نجوم العراق، واصل فريق الجوية تمسكه بالصدارة، بعد ان تفوق على نوروز بهدفين مقابل هدف واحد، استطاع بها الابتعاد عن أقرب مطارديه الشرطة بفارق خمس نقاط، بعد ان تم تأجيل مباراة القيثارة نتيجة مشاركته في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، فيما حافظ الطلبة على مركزه الثالث، بعد ان استطاع تحقيق الانتصار على الكرخ.

واستمر أربيل بنتائج السلبية، حيث تلقى الهزيمة الثالثة في الجولات الخمس الماضية

## العراق يبحث عن فرصة لتجميع السيارات ومواجهة تدفق المستورد

3

على تحريك قطاعات مراقبة عديدة، من الصناعات المعدنية والكهربائية إلى النقل والخدمات اللوجستية، كما تم الإعلان مؤخراً عن إنتاج أول دفعة بأيد عراقية وبالشراكة مع شركة كورية، في مؤشر عملي على دخول المشروع حيز التنفيذ الفعلي، ولو في مراحله الأولى.

الحيوي والمهم والذي صار عامل استقرار صناعي لكثير من الدول في المنطقة ، كتركيا ، وإيران وبعض دول الخليج التي تعاقدت مع شركات عالمية رصينة في عالم السيارات وافتتحت لها فروعاً في بلدانها . المشروع يمثل محاولة لإعادة إحياء قطاع استراتيجي قادر

والشاحنات والمعدات التخصصية، إلى جانب تعاون فني وتقني مع هذه الشركات المتخصصة. الخطوة تأتي ضمن توجه حكومي لتوطين الصناعة وتقليل الاعتماد على الاستيراد، الذي استنزف على مدى سنوات طويلة مليارات الدولارات سنوياً، وفي محاولة للنهوض بهذا القطاع

المراقب العراقي / أحمد سعدون في تحرك صناعي جديد، أعلنت الشركة العامة لصناعة السيارات توقيع عقد مع شركات عالمية، لإنشاء منظومة متكاملة لتجميع وإنتاج وتسويق مختلف أنواع المركبات داخل البلاد، تشمل الحافلات وسيارات الحمل الصغيرة والصالون

حين يتنفس الخشب  
جماليات الذاكرة العضوية  
في منحوتات ميثم السنبسي

8

فينيسبيوس يتجاوز أهداف  
نيمار وجماهير البرناييو  
تنتقد أداء هويسن

6

لماذا خسر الأمريكيون  
معركة «القوة الناعمة»  
في العالم العربي؟

5



كافتيريا البرلمان.. مطبخ للصفقات السياسية

# النصاب القانوني يغادر الدورة السادسة والرئاسة عاجزة عن محاسبة المتغيبين



المراقب العراقي / سيف الشمري  
يبدو أن مجلس النواب بدورته السادسة، لا يختلف كثيراً عن سابقيه، من حيث المشاكل التي عانى منها والتي أدت إلى عزل الدور التشريعي والرقابي للمؤسسة النيابية، فقد كشف مسار الأشهر الأولى عن حالة من التعثر السياسي والتنظيمي، انعكست بشكل مباشر على انتظام عقد الجلسات وتحقيق النصاب القانوني، الأمر الذي عكس طابعاً سلبياً لدى الكثير من المراقبين الذين يرون، أن الخلافات السياسية ستفسد تمرير الكثير من القوانين المهمة التي تخدم شرائح مهمة من المجتمع وتنظم عمل المؤسسات الحكومية.

ومنذ الجلسة الأولى للدورة السادسة، برزت الخلافات داخل مجلس النواب، من خلال انتخاب رئيس مجلس النواب والمشاكل التي رافقته بين الأطراف السنية، وامتدت لتتوسع بملف اختيار رئيس الجمهورية، وعدم تمكن المجلس من عقد جلسته لأكثر من مرة بسبب النصاب القانوني، إضافة إلى الخلافات المطبنة على توزيع اللجان النيابية ورئاستها، ما جعل انطلاق الدورة النيابية الجديدة متعثراً ومربكاً وغير مستقر، ما سيكون له أثر سلبي خلال المرحلة المقبلة، بحسب ما يراه مراقبون. ويقول نواب: أن «أغلب جلسات البرلمان شهدت حضوراً كبيراً، إلا أنهم يتعمدون عدم الدخول إلى قاعة المجلس والبقاء في كافيتريا البرلمان، بأمر من رؤساء الكتل كوسيلة للضغط السياسي، وهو أسلوب اتبعه الكثير من القوى خلال المرحلة السابقة، لتمرير بعض القوانين أو المشاريع التي يريدها، الأمر الذي دعا مجموعة من النواب الوطنيين للتحرك ضد المتغيبين عن الجلسات وطرحوا دعوات لتشديد



## حقوق ترفض تمديد عمل حكومة تصريف الأعمال

المراقب العراقي / بغداد  
رفضت كتلة حقوق النيابية، أمس الأحد، الحديث عن تمديد عمل حكومة تصريف الأعمال، مبيّنة أن الإسراع في تشكيل الحكومة والالتزام بالتوقيعات الدستورية أفضل من التمديد لحكومة تتخذ قرارات متخبطة.

وقال النائب عن الكتلة مقداد الخفاجي، إن «حركة حقوق ترفض هكذا مقترح وأي محاولة لتمديد عمر الحكومة»، مبيّناً أنهم «لم يستمعوا لأي مقترح بشأن تمديد عمر الحكومة الحالية». وأضاف أن «هناك محاولات وتحركاً يجريان لحسم منصب رئيس الجمهورية خلال هذا الأسبوع»، متوقفاً «عقد جلسة انتخاب الرئيس في الأيام المقبلة».

يُشار إلى أن مصدر في الإطار التنسيقي، كشف في وقت سابق عن تسلم رئيس حكومة تصريف الأعمال محمد شياع السوداني مقترحاً يقضي بتمديد عمر حكومته لمدة عام واحد بصلاحيات محددة، بهدف إيجاد مخرج للاندساد السياسي.



## كتلة سياسية تتهم الأكراد بعرقلة عمل الحكومة

المراقب العراقي / بغداد  
اتهمت كتلة الإعمار والتنمية، أمس الأحد، الأحزاب الكردية بعرقلة عمل الحكومة والتأثير على العملية السياسية، داعية الأكراد إلى تغليب مصلحة البلاد على مصالحهم الشخصية.

ونكرت الكتلة في بيان تلقته «المراقب العراقي» أن تأخر حسم منصب رئيس الجمهورية عطل كل مفاصل الدولة، وإن من يدفع هذا التأخير هو المواطن العراقي، مؤكداً أن الحكومة الاتحادية الحالية هي حكومة تصريف الأعمال ولا تستطيع القيام بواجباتها.

وأضافت «نحن علينا العمل بجدية من أجل إنهاء هذا الملف، لغرض الانتهاء من هذا التعطيل الذي أربك الدولة العراقية»، مبيّنة «أننا نأمل من الأحزاب الكردية حسم المرشح لرئاسة الجمهورية»، مردفة بالقول: قد دخلنا في مخالفة دستورية لعدم حسم هذا المنصب.

ودعت الأحزاب الكردية إلى التوصل لاتفاق بشأن حسم مرشح لمنصب رئاسة العراق خلال الأيام المقبلة، مستدركة بالقول إنه «في حال عدم التوصل إلى اتفاق، فينبغي لرئاسة البرلمان عقد جلسة وترك الحرية لأعضاء البرلمان لانتخاب المرشح الذي يرونه مناسباً لمنصب رئيس الجمهورية».

## الإطار التنسيقي يجدد تمسكه بالمالكي رئيساً للوزراء

خارجي». وأشار إلى أن «تشكيل الحكومة المقبلة، وبالنظر إلى التعقيدات السياسية القائمة، من المرجح أن يكون مع بداية شهر رمضان الكريم»، لافتاً إلى أن «الحوارات ما زالت مستمرة، لكن الثوابت داخل الإطار التنسيقي لم تتغير حتى الآن».

تغيير على مواقفها». وأوضح عضو الإطار التنسيقي أن «المشهد السياسي العام يشير إلى أن الولايات المتحدة بدأت تغير من مقاربتها حيال هوية رئيس الحكومة المقبلة، وأدركت أن هذا الملف يمثل حقاً سيادياً خالصاً للقوى السياسية العراقية دون أي تدخل

«بعض الأطراف تحاول أن تبين للرأي العام أن هناك رفضاً سياسياً لنوري المالكي، ولكن في الحقيقة أن غالبية الأطراف تتمسك به باعتباره رجل المرحلة». وأضاف، أن «قوى الإطار التنسيقي حسمت خيارها بترشيح نوري المالكي لرئاسة الحكومة المقبلة، ولا تزال متمسكة بهذا القرار، ولم يطرأ أي

المراقب العراقي / بغداد  
جدد الإطار التنسيقي، أمس الأحد تمسكه بزعيم ائتلاف دولة القانون كمرشح وحيد لرئاسة الوزراء، مشيراً إلى أن الإملاءات الأمريكية لا يمكن أن تسري على الكتل الوطنية. وقال القيادي في الإطار عبد الصمد الزركوشي إن

## نائبة تكشف عن استمرار تهريب الذهب وتحذر من تداعياته

يضمن أن تكون جميع مبالغ الحوالات مخصصة حصرياً لتمويل المواد المستوردة فعلاً، ويحدّ من إعادة توجيه العملة الصعبة إلى أنشطة غير مشروعة أو غير منتجة، هو أحد أهم الأسلحة التي تستخدمها الحكومة ضد المهربين والمتلاعبين الذين يسعون إلى الكسب غير المشروع ويتسببون بدمر الاقتصاد العراقي».

ضبطهم في المطار أثناء محاولاتهم لتهريب الذهب، وقلنا مراراً وتكراراً أن هناك تلاعباً خطيراً في الفواتير، واليوم انكشفت الحقيقة للجميع وبدأت حكومة السوداني الحرب ضد مهربي الذهب وضد كل المتلاعبين والمتهربين من الضرائب والجمارك التي هي حق الشعب العراقي». وبينت «أن تطبيق نظام البيان الجمركي المسبق، الذي

بوضوح إلى أن الجزء الأكبر من تمويل هذه الواردات لم يتم عبر القنوات الرسمية، بل جرى تمويله من السوق الموازي». وتابعته نصيف «طلما حذرنا طيلة السنوات الثلاث الماضية من قيام ضعاف النفوس بإدخال الذهب وصهره وتحويله إلى سبائك وتهريبه إلى الخارج، بل حتى أننا كشفتنا عن الشباب والبنات المغرر بهن بسبب الفقر والولائي تم

الرسمية الصادرة عن دولة الإمارات العربية المتحدة، بأن حجم الذهب المصدر إلى العراق قرابة ١٢,٨ مليار دولار لسنة ٢٠٢٤، في المقابل، تظهر بيانات البنك المركزي العراقي المنشورة في الملف الذي نشره السيد المحافظ أن قيمة ما سُجِّل كاستيراد ذهب عن طريق حوالات البنك المركزي لا تتجاوز ١,٧ مليار دولار». وأشارت إلى أن هذا الفارق الكبير يشير

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت عضو مجلس النواب، عالية نصيف، أمس الأحد، استمرار عمليات تهريب الذهب إلى دول الخليج، مشيرة إلى أن هناك فارقاً كبيراً ما بين الذهب الذي صدرته الإمارات للعراق والذهب المستورد وفق حوالات البنك المركزي. وأوضحت نصيف أن الحكومة أوردت معلومة خطيرة تستند إلى البيانات

## القبض على أتراك في بغداد طالبوا مواطنين بإخلاء منازلهم

ألقت قوة أمنية القبض على ثلاثة أشخاص يحملون الجنسية التركية في منطقة حي العامل بالعاصمة بغداد بعد إزعائهم أنهم مستثمرون، المتهمون طرقوا أبواب المنازل السكنية وأبلغوا السكان بضرورة إخلائها دون أي أمر قضائي، وبعد مناشات بين أهالي المنطقة تدخلت القوات الأمنية واعتقلت الإتراك، فيما طالب مواطنون بضرورة حمايتهم من عنصبات الاستثمار التي باتت تستولي على جميع الأراضي في العاصمة بغداد.

## المؤبد لتاجر مخدرات في الأنبار

أعلنت محكمة جنابات الأنبار إصدارها حكماً بالإعدام المؤبد لتورط في الاتجار بالمخدرات، وضبط بحوزة المدان ١٨ ألف حبة مخدرة، ومادة الأفيون، بقصد الاتجار بها وبيعها بين المتعاطين، وصدر الحكم بحق المدان وفقاً لأحكام المادة ٢٧/أولاً من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧».

## إلقاء القبض على عدد من المتهمين في بغداد

أعلنت قيادة عمليات بغداد، إلقاء القبض على متهمين بقضايا مختلفة في العاصمة بغداد، من خلال نصب السيطرات الوقفية (المفاجئة) والتي أسفرت عن القبض على عدد من المتهمين بينهم اثنان بتجارة وترويج «المواد المخدرة» وأربعة آخرون ضبط بحوزتهم (١٩ بطاقة ماستر كارد، ٦ جوازات سفر، طائرة درون) بدون تخويل، كما تم ضبط أسلحة وأعتدة غير مرخصة، فضلاً عن حجز عدد من العجلات والدراجات النارية المخالفة للضوابط المرورية، يأتي ذلك لتعزيز الأمن والاستقرار وإنفاذ القانون والحفاظ على المنجز الأمني المتحقق في عموم مناطق العاصمة».



أخبار أمنية



## الأسيكودا يرفع الإيرادات الكمركية ١١4% ويضاعف كفاءة العمل 200%

المراقب العراقي / بغداد

أكد مدير مشروع النظام الوطني للأعمال الكمركية «الأسيكودا» محمد مازن، أمس الأحد، أن تطبيق النظام أسهم في رفع الإيرادات الكمركية بنسبة ١١٤٪ وزيادة كفاءة العمل الكمركي بنسبة ٢٠٠٪. وقال مازن، أن «نظام الأسيكودا يعد منصة مرنّة يمكن تعديلها وتطويرها تحت إشراف الدولة العراقية ووفق القوانين النافذة»، مشيراً إلى أن «التطوير مستمر بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لتلبية متطلبات العمل الكمركي والسياسات الاقتصادية». وأشار إلى أن «النظام انتقل بشكل كامل إلى العمل الإلكتروني، مغادراً الإجراءات الورقية التقليدية، ما ساهم في تبسيط الإجراءات القانونية، وتقليل الروتين، وتعزيز الشفافية، وتقليل الهدر الإداري». وبين، أن «عمليات الدفع أصبحت إلكترونية بالكامل، مع ربط النظام بالبنك المركزي العراقي لنظام السويفت، وربطه أيضاً بوزارة الزراعة فيما يخص المحاجر، مؤكداً، أن هذه الإجراءات ساهمت في تحقيق زيادة ملموسة في الإيرادات».

## التخطيط تستعد لإطلاق صندوق المانحين لدعم التنمية الوطنية

المراقب العراقي / بغداد

تستعد وزارة التخطيط لإطلاق مشروع صندوق المانحين خلال المرحلة المقبلة، في إطار مذكرة التعاون الموقعة بين العراق والأمم المتحدة لمدة خمسة أعوام تمتد من ٢٠٢٤ حتى ٢٠٢٩، بهدف دعم أولويات التنمية الوطنية. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهادي: إن «الصندوق يمثل إحدى الآليات التنفيذية المدرجة ضمن الاتفاقية، ويهدف إلى توحيد وتنظيم جهود الدعم الدولي بما يتسجم مع خطط الدولة التنموية، ويسهم في تمويل البرامج والمشاريع ذات الأولوية في مختلف القطاعات». وأوضح، أن «إطلاق الصندوق يشكل خطوة مهمة لتعزيز الشراكة مع المنظمات الدولية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، عبر توجيه التمويل نحو مشاريع ذات أثر اقتصادي واجتماعي ملموس، تتوافق مع الرؤية التنموية والسياسات الاقتصادية المعتمدة في البلاد». وأشار إلى أن «حجم الاستثمارات وعدد المشاريع قيد التنفيذ وما توفره من فرص عمل تمثل مؤشرات فاعلة في تحريك النشاط الاقتصادي»، مؤكداً أن «استقرار العملة عند مستويات مناسبة يسهم في إبقاء معدلات التضخم ضمن حدود منخفضة، فيما ينعكس توسع النشاط الاستثماري إيجاباً على سوق العمل والاستقرار الاقتصادي بشكل عام».

## استقرار أسعار الذهب في بغداد وأربيل رغم تقلبات الأسواق العالمية

المراقب العراقي / بغداد

استقرت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، أمس الأحد، في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، بعد أن حافظت على مستوياتها مقارنة باليوم السابق. وفي بغداد، بلغ سعر بيع المتقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ نحو ١,٠٢٨ مليون دينار، فيما وصل سعر الشراء إلى ١,٠٦٤ مليون دينار، في حين سجل المتقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ سعر بيع ١,٠٣٨ مليون دينار وسعر شراء ١,٠٣٤ مليون دينار. أما في محال الصاغة، تراوح سعر بيع متقال الخليجي عيار ٢١ بين ١,٠٧٠ و١,٠٨٠ مليون دينار، بينما بلغ سعر بيع متقال الذهب العراقي عيار ٢١ بين ١,٠٤٠ و١,٠٥٠ مليون دينار. وفي أربيل، سجلت الأسعار استقراراً أيضاً، حيث بلغ سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ١,١٢٣ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ١,٠٨٢ مليون، وعيار ١٨ نحو ٩٢٧ ألف دينار.

## النقل تعلن المضي بمرحلة جديدة من مشروع سكة «البصرة - شلامجة»

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة النقل، أمس الأحد، قرب انطلاق مرحلة جديدة من تنفيذ مشروع خط سكة «البصرة - شلامجة»، ضمن خطة استكمال الربط السككي بين العراق وإيران. وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي: إن «الخط الذي يبلغ طوله ٣٦ كيلومتراً ويربط محافظة البصرة بمدينة شلامجة الحدودية، يمثل مشروعاً استراتيجياً سيسهم في تسهيل حركة المسافرين، لاسيما خلال الزيارات الدينية، إلى جانب دعم نقل البضائع وتنشيط التبادل التجاري بين البلدين». وأوضح الصافي، أن «الأعمال الحالية تتضمن استلام الأراضي وتجهية المسار ومعالجة المخلفات الحربية في بعض المناطق الحدودية، فضلاً عن استكمال المتطلبات الفنية لإنشاء الجسر السككي فوق شط العرب، الذي يعد من أبرز التحديات في المشروع». وأكد، أن «الخط بعد إنجازه سيدعم حركة الشحن الإقليمي وينقل ملايين المسافرين سنوياً، فضلاً عن دوره في تعزيز موقع العراق ضمن شبكة النقل في المنطقة، مشيراً إلى استمرار التنسيق مع الجانب الإيراني، لتذليل العقبات الفنية والإدارية وإنجاز المشروع ضمن الجدول المحدد».



خالصة، وهي الدفعة الأولى من أصل ١٠٠٠ سيارة مخطط تجميعها خلال الفترة المقبلة. وأوضح أن «عملية التجميع تمت عبر خط متكامل يضم ٨ مراحل رئيسية، تشمل تجميع الشاسي ومكوناته، ومحطات الزيوت والوقود، ومحطات غاز التبريد، وتجميع البدن على الشاسي، وصولاً إلى قاعة فحص المركبات التي تضم جميع الفحوصات الفنية والهندسية اللازمة، قبل الخضوع إلى فحص الطريق المخصص وبإشراف مباشر من السيطرة النوعية، والمصادقة على عملية التجميع وفق المعايير المعتمدة».

وأشار المحسن إلى أنه، إذا استطاع المشروع أن يجمع بين الجودة والسعر المناسب والإدارة الكفوة، فقد يشكل بداية حقيقية لتجميع السيارات العالمية داخل العراق ، أما إذا بقي محدوداً دون رؤية تطويرية بعيدة المدى، فسيجد نفسه في مواجهة سوق شرسة أمام الاستيراد وقد لا تمنحه فرصة ثانية». وأكد المدير العام للشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات ، دانا سعد الله سعيد، إكمال إنتاج ٣٦٠ سيارة حقلية طراز كيا ٢٧٠٠ بعد تجميعها بالكامل في معمل بابل لإنتاج السيارات التابع للشركة بأيدٍ وخبرات وطنية

حوافز مدروسة للصناعة المحلية دون خلق احتكار يضر بالمستهلكين». وأضاف أن، دعم التمويل الصناعي وتسهيل القروض للمواطنين الراغبين بشراء المنتج المحلي قد يشكل دفعة مهمة في مرحلة التأسيس لهذا المشروع الحيوي والمهم، كما أن فرض الضرائب الأخيرة على المستورد سيساهم بتشجيع هذه الخطوة والاعتماد على التجميع داخل البلاد. ولفت الى أن» هذه الخطوة فيها جنبه اقتصادية مهمة من خلال جذب الشركات العالمية للاستثمار في العراق ، بالإضافة الى تشغيل الأيدي العاملة وتقليل نسب البطالة ».

عدة، أبرزها ضمان جودة حقيقية تضاهي المستورد، وبناء شبكة خدمات ما بعد البيع قادرة على كسب ثقة الزبائن، فضلاً عن تطوير المشروع تدريجياً من مجرد تجميع إلى تصنيع جزئي محلياً، بما يخلق قيمة مضافة وفرض عمل أوسع، مبيّن أن الاكتفاء بالتجميع قد يمنح انطلاقة سريعة، لكنه لا يؤسس لصناعة راسخة قادرة على المنافسة الإقليمية. وفي السياق ذاته أكد الخبير الاقتصادي ضياء المحسن في حديث لـ «المراقب العراقي» أن «دور الحكومة يُعد عاملاً حاسماً في إنجاح أي مشروع، من خلال توفير بيئة تنافسية عادلة، ومنح

المراقب العراقي / أحمد سعدون في تحرك صناعي جديد، أعلنت الشركة العامة لصناعة السيارات توقيع عقد مع شركات عالمية، لإنشاء منظومة متكاملة لتجميع وإنتاج وتسويق مختلف أنواع المركبات داخل البلاد، تشمل الحافلات وسيارات الحمل الصغيرة والصالون والشاحنات والمعدات التخصصية، إلى جانب تعاون فني وتقني مع هذه الشركات المتخصصة.

الخطوة تأتي ضمن توجه حكومي لتوطين الصناعة وتقليل الاعتماد على الاستيراد، الذي استنزف على مدى سنوات طويلة مليارات الدولارات سنوياً، وفي محاولة للتخوض بهذا القطاع الحيوي والمهم والذي صار عامل استقرار صناعي لكثير من الدول في المنطقة ، كتركيا ، وإيران وبعض دول الخليج التي تعاقدت مع شركات عالمية رصينة في عالم السيارات وافتتحت لها فروعاً في بلدانها .

المشروع يمثل محاولة لإعادة إحياء قطاع استراتيجي قادر على تحريك قطاعات مرافقة عديدة، من الصناعات المعدنية والكهربائية إلى النقل والخدمات اللوجستية، كما تم الإعلان مؤخراً عن إنتاج أول دفعة بأيدٍ عراقية وبالشراكة مع شركة كورية، في مؤشر عملي على دخول المشروع حيز التنفيذ الفعلي، ولو في مراحله الأولى. غير أن التصدي الأكبر لا يكمن في إطلاق خطوط الإنتاج، بل في القدرة على الصمود داخل سوق عراقية مفتوحة ومزدهمة بالمنافسين، خصوصاً للسيارات الصينية والكورية التي اكتسحت السوق خلال السنوات الأخيرة بفضل أسعارها التنافسية وتنوع موديلاتها وانتشار خدماتها، المستهلك العراقي بات يقارن بين السعر والجودة وتوفر قطع الغيار وسهولة الصيانة، ولم يعد يتخذ قراره بدافع العاطفة أو الشعارات. ويرى مختصون بالشأن الاقتصادي أن، نجاح التجربة مرهون بعوامل

## تقليص الزراعة الصيفية واعتماد الربح الحديث لمواجهة شح المياه

تقنيات الري الحديثة كخيار أساسي لضمان استدامة الإنتاج الزراعي، خصوصاً في المناطق الأكثر تأثراً بالجفاف». وأشار الدبي إلى أن «التركيز في الخطة الصيفية سيقترص على المحاصيل الاستراتيجية، وفي مقدمتها محصول الشلب، الذي سيزرع فقط في محافظات الفرات الأوسط، ولا سيما النجف الأشرف والديوانية، نظراً لمحدودية الحصص المائية المتاحة، مبيّناً، أن هذا

التوجه يعكس واقع الموارد المائية ويهدف إلى منع هدر المياه وضمان الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية». ولفت إلى أن «الفلاحين بدأوا يتكيفون مع هذه الظروف من خلال استخدام تقنيات الري المقتن مثل أنظمة التقيط، والري بالرش، والشبكات المخورية، ما ساهم في ترشيد استهلاك المياه السطحية وتحقيق نتائج إيجابية في زراعة الخضراوات والمحاصيل الاستراتيجية الأخرى».

المراقب العراقي / بغداد أكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون الزراعية عبد الأمير تعييبان الدبي، أن الخطة الزراعية الصيفية للعام الحالي ستشهد تقليصاً كبيراً في المساحات المزروعة، في ظل استمرار شح الموارد المائية الذي تعاني منه البلاد منذ خمسة أعوام متتالية. وقال الدبي: أن «تنفيذ الخطة سيكون وفق آلية تقنين مائي صارمة، مع الاعتماد على



## العراق الثالث عربياً في استهلاك الشاي سنوياً

المراقب العراقي / بغداد

كشف موقع World Population Review العالمي، عن حلول العراق بالمركز الثالث عربياً في استهلاك الشاي سنوياً.

وأظهرت بيانات الموقع، تصدر مصر القائمة باستهلاك بلغ ٩٣ ألف طن سنوياً، تلتها المغرب بـ ٨١ ألف طن، ثم العراق بـ ٦٨ ألف طن. وجاءت السعودية في المرتبة الرابعة بـ ٤٤ ألف طن، تلتها سوريا بـ ٢٥ ألف طن، واليمن بـ ٢١ ألف طن. وفي المراتب التالية، حلت ليبيا بـ ١٩ ألف طن، ثم الجزائر بـ ١٣ ألف طن، تلتها الإمارات والكويت بـ آلاف طن لكل منهما.

كما سجلت عمان ٧ آلاف طن، وتونس ٦ آلاف طن، فيما جاء كل من الأردن وقطر بدء آلاف طن، ولبنان بـ ٣ آلاف طن، وأخيراً البحرين بألفي طن سنوياً. ويعكس التصنيف تفاوت معدلات استهلاك الشاي في الدول العربية، تبعاً للعادات الاجتماعية والكثافة السكانية.



## حماس ترفض قرار الاحتلال بخصوص تحويل أراضي الضفة



المراقب العراقي / متابعة  
عبرت حركة حماس أمس الاحد، عن رفضها لقرار حكومة الاحتلال الصهيوني بشأن تحويل أراضي الضفة الغربية.  
وأفادت حماس بأن «تصديق حكومة الاحتلال على قرار يتيح لها سرقة أراضي الضفة عبر تسجيلها تحت مسمى أراضي دولة هو قرار باطل»، وحذرت المقاومة الفلسطينية، «من خطورة قرار حكومة الاحتلال بتحويل أراضي الضفة إلى ما يسمى أملاك دولة».

## النيجر تتهم فرنسا بالوقوف وراء هجوم مطار نيامي

المراقب العراقي / متابعة  
جدد رئيس المجلس العسكري الحاكم في النيجر، الجنرال عبد الرحمن تياتي، اتهامه لفرنسا بالوقوف وراء هجوم استهدف مطار نيامي في ٢٩ كانون الثاني الماضي.  
وقال تياتي، في مقابلة بثها التلفزيون الرسمي إن الهجوم يندرج ضمن «أجندة خبيثة لزعة الاستقرار»، مضيفاً أن وصوله إلى السلطة عبر انقلاب يوليو/تموز ٢٠٢٢ أوجد «عداءً مفتوحاً» مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.  
وكانت السلطات في النيجر قد تبنت منذ الإطاحة بالرئيس المنتخب محمد بازوم، خطاباً سيادياً يحمل باريس مسؤولية دعم الجماعات المسلحة الناشطة في البلاد منذ أكثر من عقد. وتتهم الجبهة العسكرية فرنسا بتمويل هذه التنظيمات، بينما تنفي باريس أي تدخل وتؤكد أنها كانت في طبيعة القوى التي قاتلت ما تسمى الجماعات الجهادية في منطقة الساحل، قبل أن تطرد من النيجر ومالي وبوركينا فاسو.  
وفي أعقاب الهجوم على المطار، اتهم تياتي أيضاً كوت ديفوار وبنين، الحليفتين الإقليميتين لفرنسا، بدعم المجموعات المسلحة، وهو ما نفته الدول الثلاث. وأوضح أن الهدف من العملية كان «تدمير القدرات الجوية للجيش»، لكنه شدد على أن المحاولة فشلت.

## إيران تثبت انتصارها بمواجهة أمريكا

# صحف عالمية تتداول فشل واشنطن في التعامل مع طهران



الانسحاب الأمريكي من قاعدة التنف في غزة، مؤكداً أن تجاهل معاناة الفلسطينيين يوجد رواية ناقصة ويمنع قراءة موضوعية لنتائج السابع من أكتوبر وتداعياته الأوسع.  
وتحدثت صحيفة نيويورك تايمز عن التوتر في بيروت جراء التحليق المستمر للمسيّرات الإسرائيلية، موضحة أنها تُستخدم للمراقبة وأحياناً للهجوم، بينما يعيش السكان في حالة تأهب دائم بسبب تأثيرها في الخصوصية والتنقل والاتصالات، خاصة بالنسبة للأطفال والدراسة.  
وفي صحيفة لوموند الفرنسية، عُدَّ

ممسوحة كلياً، ويضطر سكانها إلى التحرك تحت تهديد الدبابات والمسيّرات الإسرائيلية، رغم النفي الرسمي لوجود هذا الخط الذي أكدت تقارير صحفية وحقوقية أنه يدفع ما يصل إلى خمسين ألف فلسطيني للنزوح. وفي صحيفة هآرتس، انتقد جدمعون ليفي اقتصار الخطاب الإسرائيلي حول السابع من أكتوبر على الضحايا الإسرائيليين، مشيراً إلى تجاهل المجازر الواسعة في غزة، وأن استخدام كلمة «مجزرة» أصبح دعائياً وانتقائياً ويكرس سردية أحادية.  
وأضاف ليفي أن تكريم الضحايا

الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ودعاة تغيير النظام، مما يوجد تناقضاً ميدانية في غزة ولبنان وسوريا، إضافة إلى قلق أوروبي من توجهات واشنطن. وأفادت صحيفة ذا هيل الأمريكية بأن واشنطن فشلت طوال ه عقود في صياغة نهج مستقر للتعامل مع إيران، معتبرة أن انسحاب الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي قوّض الأدوات الدبلوماسية المتاحة ودفع العلاقة نحو مسار تصعيدي لا يرغب الجانبان في الوصول إليه.  
وأضافت أن ترامب لا يريد الحرب لكنه يواجه ضغوطاً مستمرة من رئيس

عسكرية واسعة لن تُسقط النظام الإيراني، كما استعرضت تطورات ميدانية في غزة ولبنان وسوريا، إضافة إلى قلق أوروبي من توجهات واشنطن. وأفادت صحيفة ذا هيل الأمريكية بأن واشنطن فشلت طوال ه عقود في صياغة نهج مستقر للتعامل مع إيران، معتبرة أن انسحاب الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي قوّض الأدوات الدبلوماسية المتاحة ودفع العلاقة نحو مسار تصعيدي لا يرغب الجانبان في الوصول إليه.  
وأضافت أن ترامب لا يريد الحرب لكنه يواجه ضغوطاً مستمرة من رئيس

المراقب العراقي / متابعة  
طيلة الفترات السابقة حاولت الولايات المتحدة الأمريكية إظهار نفسها كأنها القوى العظمى في العالم وقادرة على فعل كل ما تريد، ولكن في خلافاتها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أظهرت طهران أن كعبها عال ولا يمكن التنازل عن الحقوق مهما كانت المواجهة، وهو ما جعل هذه القضية تتصدر عناوين الصحف والمواقع العالمية طيلة الفترة الماضية.  
وتناولت صحف ومواقع عالمية إخفاق الولايات المتحدة في تطوير استراتيجية فاعلة تجاه إيران، مؤكدة أن أي ضربة

المراقب العراقي / متابعة  
هدد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء عبد الرحيم موسوي، ترامب من الدخول في أي حرب مع طهران كون ذلك سينهي هيمنته.  
وقال موسوي «على ترامب أن يعلم أن أي معركة ضد

## تهديد إيراني بإنهاء هيمنة ترامب

إيران ستعلمه درساً تاريخياً»، وأضاف أن الحرب مع بلاده «ستمع ترامب من ممارسة الهيمنة مرة أخرى في العالم».  
وتساءل موسوي «إذا كان ترامب يرغب في الحرب، فلماذا يتحدث عن المفاوضات؟».  
في غضون ذلك، نقلت وكالة تسنيم الإيرانية عن عضو

المراقب العراقي / متابعة  
هدد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء عبد الرحيم موسوي، ترامب من الدخول في أي حرب مع طهران كون ذلك سينهي هيمنته.  
وقال موسوي «على ترامب أن يعلم أن أي معركة ضد

## طهران تحبط محاولة لتهريب الأسلحة

من نوع «آر بي جي ٧»، المضادة للأفراد كما عثرت القوات على ١٨ مخزناً للذخيرة، و٥٤٩ طلقة حية. وتأتي هذه العملية في إطار جهود السلطات الإيرانية لتعزيز السيطرة على حدودها الشرقية، ومنع عمليات تهريب الأسلحة التي تستهدف زعزعة الأمن في المنطقة.

وبلوشستان جنوب شرق البلاد. وأوضح البيان أن عناصر حرس الحدود تمكنوا من رصد وإيقاف مركبة تابعة للمهربين، وإفشال مخططاتهم قبل تنفيذها. وأسفرت العملية عن ضبط مركبة واحدة، ومصادرة ١١ مسدساً، وبنديتي صيد، إلى جانب ١٠ قذائف

المراقب العراقي / متابعة  
أحبطت الجمهورية الإسلامية الإيرانية محاولة لتهريب أسلحة وذخائر جنوب شرق البلاد.  
وأعلن قائد حرس الحدود في قوى الأمن الداخلي الإيرانية عن إحباط محاولة لتهريب كمية من الأسلحة والذخائر عبر الحدود بمحافظة سيستان

لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، إبراهيم رضائي قوله إن الوفد الإيراني المفاوض أعد حزمة من المقترحات. وأوضح: «أننا لسنا متفائلين كثيراً بنتائج المفاوضات، لأن الولايات المتحدة سوابق كثيرة في انتهاك الاتفاقيات».

المراقب العراقي / متابعة  
استشهد ١١ مدنياً في قطاع غزة، أمس الاحد، خلال العدوان الصهيوني الذي استهدف القطاع. وقال الدفاع المدني في غزة إن ه شهداء سقطوا في غارة صهيونية استهدفت خيمة تؤوي نازحين قرب مفترق الاتصالات في منطقة الفالوجا، غرب جباليا شمال قطاع غزة. وأضاف أن ه آخرين استشهدوا وأصيب عدد من الأشخاص بجروح



## ١١ شهيدا في غزة مع تصاعد الغارات الصهيونية

إثر غارة إسرائيلية أخرى استهدفت محيط المسلخ التركي غرب خان يونس جنوب قطاع غزة، في حين استشهد شخص في حي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة.  
من جهة أخرى، نفذ الجيش الإسرائيلي عمليات نفس واسعة لمباين سكنية في محيط دوار الشيخ زايد شمال مخيم جباليا، بالتزامن مع قصف مدفعي وإطلاق نار كثيف من الآليات العسكرية.

المراقب العراقي / متابعة  
استشهد ١١ مدنياً في قطاع غزة، أمس الاحد، خلال العدوان الصهيوني الذي استهدف القطاع. وقال الدفاع المدني في غزة إن ه شهداء سقطوا في غارة صهيونية استهدفت خيمة تؤوي نازحين قرب مفترق الاتصالات في منطقة الفالوجا، غرب جباليا شمال قطاع غزة. وأضاف أن ه آخرين استشهدوا وأصيب عدد من الأشخاص بجروح





# اليمن بين الرياض و «أبو ظبي»

بقلم: علي أحمد الديلمي



اليمن لم يحدُ فقط ساحة صراع بين دول الاستكبار وبين الجمهورية الإسلامية بل تحول أيضا الى مسرح تنافس داخل معسكر التحالف نفسه وخصوصا بين السعودية والإمارات وهو تنافس انعكس بوضوح على شكل الحكومة التي تم تشكيلها مؤخرا في الرياض وعلى طبيعة الترتيبات السياسية التي تمت بما في ذلك مسألة حل المجلس الانتقالي او تحجيمه وإعادة ترتيب المشهد الجنوبي.

الحكومة التي أعلن عنها في الرياض بدت أقرب الى محاولة سعودية لإعادة ضبط التوازنات داخل المعسكر المناهض لأنصار الله وتقليص النفوذ الإماراتي الذي تمدد في الجنوب والساحل الغربي خلال السنوات الماضية غير أن هذه المحاولة لم تأت في سياق رؤية يمنية جامعة بقدر ما جاءت استجابة لحسابات سعودية تتعلق بأمنها وحدودها وبمحاولة إنهاء حالة التشتت داخل القوى المحسوبة عليها وهو ما جعل تشكيل الحكومة يبدو وكأنه خطوة في اطار إدارة الصراع داخل المعسكر الواحد أكثر من كونه انتقالا حقيقيا نحو بناء مؤسسات دولة فاعلة.

أما مسألة حل المجلس الانتقالي او إضعافه فهي تعكس بوضوح عمق الخلاف السعودي الإماراتي حول مستقبل الجنوب، فبينما ترى الامارات في المجلس أداة سياسية وأمنية تضمن لها نفوذا طويل الامد في الموانئ والجزر والممرات البحرية تميل السعودية

## هل اقتربت لحظة المواجهة؟ سيناريوهات الغزو الأمريكي لإيران بين الواقع والتهويل

ضربات محدودة، ورسائل ردع متبادلة. في هذا السياق، يبقى خطر الانزلاق قائمًا، خاصة إذا وقع هجوم مباشر كبير يستهدف قوات أمريكية أو حلفاء رئيسيين في المنطقة، أو إذا خرجت المواجهات غير المباشرة عن السيطرة.تأريخ الأزمات الدولية يبين أن الصروب لا تبدأ دائمًا بقرار معلن، بل قد تنشأ من تراكمات وسوء تقدير متبادل. ولهذا، تلعب قنوات الاتصال غير المباشرة، والوساطات الإقليمية، والدبلوماسية الخلفية دورًا حاسمًا في احتواء التوتر. فحتى في أشد لحظات التصعيد، غالبًا ما تستمر الرسائل المتبادلة عبر وسطاء لتجنب تجاوز "الخطوط الحُمر". في المحصلة، يبدو سيناريو الغزو الأمريكي لإيران احتمالًا ضعيفًا في الظروف الراهنة، لكنه ليس مستحيلًا في عالم تتغير معادلاته بسرعة. بين منطق الردع وحسابات المصالح، تبقى المنطقة معلقة بين التصعيد المدروس والانفجار غير المقصود. والسؤال الأهم ربما لا يكون: هل تندلع الحرب؟ بل: هل تستطيع الأطراف إدارة التوتر دون أن تسقط في فخ المواجهة المفتوحة.

سياسيًا، تدرك الإدارة الأمريكية أن الرأي العام الأمريكي بات أكثر تحفظًا تجاه الحروب الطويلة، خاصة بعد تجربتي العراق وأفغانستان، اللتين تركتا أثرًا عميقًا على المزاج الداخلي والاقتصاد. كما أن أي مواجهة مفتوحة مع إيران لن تبقى محصورة داخل حدودها؛ إذ تمتلك طهران شبكة تحالفات ونفوذاً إقليميًا يمكن أن يحوّل الصراع إلى حرب متعددة الجبهات.

إقليميًا، يشكل أمن الممرات البحرية، خصوصًا مضيق هرمز، عامل ردع إضافي. فتعطّل حركة الطاقة سيؤثر مباشرة في الأسواق العالمية، ويرفع أسعار النفط، ويضع ضغوطًا على اقتصادات حليفة للولايات المتحدة قبل خصوصها. لذلك تبدو كلفة التصعيد الاقتصادي والسياسي موازية، إن لم تكن أعلى، من كلفة العمليات العسكرية ذاتها.

مع ذلك، لا يعني استبعاد الغزو الشامل غياب احتمالات التصعيد. فالعلاقات بين إيران وأمريكا تتسم منذ عقود بنمط من «حرب الظل»: عقوبات اقتصادية، هجمات سيبرانية،

أ.د. أحمد القطامين

مع كل موجة توتر جديدة في الشرق الأوسط، يعود السؤال ذاته إلى الواجهة: هل يمكن أن تقدم الولايات المتحدة على غزو إيران؟ وبين التصريحات النارية، والتحركات العسكرية، والتغطيات الإعلامية المكثفة، يتضخم القلق الشعبي، بينما تبقى الإجابة الحاسمة رهينة حسابات معقدة تتجاوز العناوين العريضة. من الناحية العسكرية، لا يشبه المشهد الإيراني تجارب سابقة خاضتها واشنطن. فإيران دولة مترامية الأطراف، ذات تضاريس صعبة، وعدد سكان كبير، وبنية عسكرية تعتمد على مزيج من القوات التقليدية والقدرات المتقدمة. أي عملية غزو بري واسع ستكون مكلفة بشريا وماديا، وقد تمتد لسنوات دون ضمان حسم سريع. هذه المعطيات وحدها تجعل خيار الحرب الشاملة قرارًا بالغ الخطورة.



## لماذا خسر الأمريكيون معركة «القوة الناعمة» في العالم العربي؟

معركتهم لإعادة التفوّق والهيمنة العالمية. لم يعد مفهوم الهيمنة في القرن الحادي والعشرين يعتمد فقط على القوة والقدرة على السيطرة، بل يجب أن يتوافق مع الرضا وقبول الآخرين بتلك الهيمنة. بالنتيجة، إنّ هذا التراجع المستمرّ في صورة الولايات المتحدة الأمريكية كقوة «خّيرة»، كما سوّق لها العديد من المنظرين الأمريكيين في التسعينيات من القرن الماضي، سوف يفتح الطريق لقوى مثل الصين وروسيا لمساحة أوسع من النفوذ؛ ليس بالضرورة لأنّ نموذجهما أكثر جاذبية، بل لأنّ المواطن العربي بات يبحث عن «تعددية قطبية» تكسر الانفراد الأمريكي، والدور الذي سمح بالغطرسة الإسرائيلية وعمّق الجرح الفلسطيني بشكل كبير.

المصادقّة حين تحدّثوا عن «حقوق الإنسان» في أوكرانيا بينما قاموا بدعم وإمداد «إسرائيل» بالقوة الصلبة» كالحروب العسكرية كذلك خسرت الولايات المتحدة الأمريكية قدرتها على الإقناع، بعدما مارست أدوات «القوة الناعمة» كالحروب العسكرية والعقوبات الاقتصادية، والدعم العسكري المطلق لـ«إسرائيل»، والضغط السياسي على الدول لتأكيد التفوّق النوعي العسكري المطلق لـ«إسرائيل». ودفع العرب للتطبيع معها.

### النتائج الاستراتيجية لخسارة القوة الناعمة

إنّ خسارة القوة الناعمة ليست مجرّد «أزمة صورة»، بل هي خسارة للأميركيين في

وشرعيّاً بالنسبة للآخرين، فهي تستطيع أن تحقق أهدافها.

### الأرقام كمؤشّر سلمي

بالنظر إلى المؤشّرات الإحصائية في التقارير المتعدّدة، يمكن تحديد الأسباب البنيوية التي أدّت إلى هذا التدهور في نظرة المواطن العربي. بلغت ذروة النظرة السميّة إلى الولايات المتحدة في المنطقة العربية، مع قرارات إدارة ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل»، واستمرّ هذا المسار حتّى عام ٢٠٢٥ مع دعم الإدارة الأمريكية (إدارة جو بايدن) للحرب الإسرائيلية على غزة.

بالنسبة للمواطن العربي، خسر الأميركيون

والأدب والفن والإعلام وغيرها. ب- القيم السياسية: مثل حرية الصحافة، وقدرة الفرد على انتقاد حكومته، وحرية التعبير إلخ.

ج- السياسات الخارجية: وهي مكوّن هامّ من مكوّنات «القوة الناعمة»، فاتباع سياسات خارجية مصمّمة بشكل جيد ومُغر، سيدفع الدول الأخرى إلى أن تحذو حذو الدولة التي تستخدم القوة الناعمة.

لكنّ الأهمّ من العناصر السابقة كلّها، وفقاً لـ«ناي»، هو المصادقّة والشرعيّة، فإذا كانت الثقافة والقيم السياسية والسياسات الوعي العام الإسرائيليّ، في ضوء التوقّعات بأن تكون الحملة الانتخابية قد يؤثّر ذلك إلى «النفور»، خاصة إذا كان هناك تناقض بين ما تقوله الدولة وما تفعله. لكن عندما يكون نظام دولة ما مغروبا

### مفهوم القوة الناعمة

صاغ جوزيف ناي مفهوم «القوة الناعمة» للإشارة إلى القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجذب بدلا من الإكراه أو دفع الأموال.

وتعرّف القوة الناعمة، بحسب جوزيف ناي، بأنها «قدرة دولة معيّنة على التأثير في دول أخرى وتوجيه خياراتها العامّة، وذلك استنادا إلى جاذبية نظامها الاجتماعي والثقافي ومنظومة قيمها ومؤسساتها، بدلاّ من الاعتماد على الإكراه أو التهديد».

تقوم القوة الناعمة على ثلاثة مصادر: أ- الثقافة: أي القيم والممارسات التي تعضي معنى ما على أي مجتمع، وتتجسّد في اللغة

بقلم: ليلى نقولا

تكشف استطلاعات الرأي العامّ العربي أنّ تقييم السياسات الأمريكية في المنطقة يبدو سلبيا بشكل كبير؛ فقد أفاد تقرير «المؤشّر العربي» الحديث بأنّ ٧٢٪ من إجماليّ المستجيبين اعتبروا أنّ السياسات الأمريكية هي «سلبية» أو «سلبية إلى حدّ ما»، مقابل ١٦٪ أفادوا بأنها «إيجابية» أو «إيجابية إلى حدّ ما».

وحين يأتي السؤال إلى فلسطين، يجمع ما يقرب من ٧٦٪ من العرب على وصف السياسات الأمريكية نحو فلسطين بأنها «سيئة» إلى «سيئة جدا».

## تأثير الانتخابات الإسرائيلية على قرارات نتنياهو وحكومته

هذه الحالة تجاه الجمهور اليمني العنيف والمتهور، كونها تتبع وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير؛ والتي يتوقع أنها لن تتعامل معهم بقسوة كما تفعل مع أنصار المعارضة، الأمر الذي سيرفع مستوى الفعل العنيف من الطرفين بيد أن القطاع الأوسع في «إسرائيل» يؤيد نيات نتنياهو في مواجهة «التهديدات» الخارجية بالتعاون مع ترامب، ما يساعد نتنياهو في استخدام توجهات الرأي العام الإسرائيلي في وضع القضايا الأمنية على سلم أولوياته، كآداة في خدمة مصالحه الحزبية واختيار موعد الانتخابات المناسب له، إمّا بتقديم الموعد لشهر حزيران، مستغلا زيارة ترامب المرتقبة لـ«إسرائيل» قبيل هذا الموعد لتسليمه جائزة تقدير لأخدماته لها، وسيخللها ترويج إعلامي كبير، ما سيفتح لنتنياهو مساحة واسعة للتأثير على شرائح انتخابية لصالحه، وقد يسعى نتنياهو للتوجه إلى الحرب على إيران وجهات المواجهة قبل زيارة ترامب، ما سيحسم خيار تقديم الانتخابات في حال خدمته نتائج الحرب وزيارة ترامب في استطلاعات الرأي العام، أما إذا لم تظهر الاستطلاعات فوزا للانتلاف الحاكم، فسيضفي في استكمال مدة حكومته القانونية نهاية العام الجاري، وقد يلجأ إلى خيار التصعيد العسكري في حينه، إذا رجّحت الاستطلاعات خسارته الانتخابات.

جهة، حرصه على استنفاد مدة حكومته حتى نهاية دورتها الحالية، ومن جهة أخرى، عدم استعباده سيناريو تأجيل الانتخابات إذا ما تبّن له، قبيل موعد الانتخابات، أن فرص فوز ائتلافه ضئيلة، وفق الاستطلاعات، وأقصر الطرق لتأجيل الاستحقاق الانتخابي، أن يُقدم على إشعال حرب، والمبرر الأمنية حاضرة في الوعي العام الإسرائيلي، والتي لا يترك نتنياهو لحظة إلا ويعمقها في ذاكرتهم المذوّرة بهواجس تكرار هجوم السابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٢. أحزاب المعارضة الإسرائيلية عثرت على لسان عدد من قادتها، عن مخاوفها من أمرين: الأول ألا تجري الانتخابات في موعدها، لدواع أمنية في حال أشعل نتنياهو حربا على إحدى الجبهات أو عدد منها، والأمر الآخر في حال جرت الانتخابات وفازت المعارضة وسقطت حكومة نتنياهو، فإن أنصاره وقواعد اليمين المنضوية في ائتلافه، لن يعترفوا بنتائج الانتخابات، وأن يتحول الرفض للنتائج إلى منف وصدام بين الفائزين والخاسرين، وأن تتكرر أحداث ومشاهد في أعقاب الانتخابات في الولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١. لا سيما من القاعدة الانتخابية المحسوبة على الائتلاف الحاكم، أنصار دونالد ترامب قبول نتائج الانتخابات وفوز الديمقراطيون، واقتحموا مبنى الكونغرس. كما تخشئ المعارضة من سلوك الشرطة الإسرائيلية في

إيران)، وعدم الالتزام بوقف إطلاق النار، حتى تبقى نار الحرب مستعرة، ويشعر الناصب الإسرائيلي أنه في حالة حرب وتهديدات خارجية وأن الأمن أولوية تتقدم على القضايا كافة، الأمر الذي ينجح لنتنياهو في العزف على وتره دوماً، واستغلاله في رفع رصيده في استطلاعات الرأي العام.يسعى نتنياهو مع كل يوم يقرب فيه موعد الانتخابات إلى تصعيد الموقف الميداني وتصعيد خطاب التهديد والوعيد، بهدف التسخين، وفرض أجواء أمنية في القادمة الأكثر استقطابا وحدة وتوترا، منذ تأسيس الاحتلال، بفعل حالة الإحباط والانقسام العميق داخل المجتمع الإسرائيلي، والذي تراكم وتزايد وأخذ أنماطا جديدة، في أعقاب الحرب الأطول في تاريخ الاحتلال، والفشل الاستراتيجي والتأريخي في السابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٣.إن الشرخ الداخلي الإسرائيلي الذي اتسع بشكل ملحوظ خلال السنوات الثلاث الأخيرة، يرفع مستوى التوتر، ما يرحج أن تشهد الحملة الانتخابية مستويات معينة من العنف، لا سيما من القاعدة الانتخابية المحسوبة على الائتلاف الحاكم، وأنصار التيار الديني القومي.تحدث نتنياهو، في تصريحات له مؤخرا بأن آخر ما يحتاج إليه «إسرائيل» الآن هو الانتخابات، الأمر الذي يعكس من

بقلم: وسام أبو شمالة

يمضي بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، نحو استكمال فترة حكومته اليمينية المتطرفة في نهاية العام الجاري، مع احتمال تقديمها لشهر تموز، في حال تصاعد عدد مقاعد حزب الليكود وأئتلاف اليمين الموالي له في استطلاعات الرأي العام، وفي حال أنهت حكومة نتنياهو ولاياتها القانونية، سيسجل النجاح له بعد فشل مختلف الحكومات الإسرائيلية منذ عقود في إتمام السنوات الأربع كاملة، وغالباً ما تفككت الحكومات الإسرائيلية منذ تأسيس الكيان من داخلها وليس بسبب أحزاب المعارضة، وفشلت غالبيتها في الحفاظ على التوافق داخلها منذ تأسيس أول حكومة للاحتلال برئاسة ديفيد بن غوريون. نجاح نتنياهو في الحفاظ على ائتلافه الحاكم، على الرغم من وقوع هجوم السابع من تشرين الأول في عهده، وهو ما يذهم الإسرائيليون أكبر فشل كارثي في تاريخهم، يعكس حرص نتنياهو على وضع تماسك الائتلاف الحكومي على سلم أولوياته، ووجد نتنياهو ضالته بإطالة أمد الحرب على غزة، وتوسيعها تجاه جبهات خارجية (لبنان، سوريا، اليمن،





العدد 3789 16 شباط 2026 السنة السادسة عشرة

## الكهرباء يصحو متأخراً الجوية يتصدر وأربيل يتراجع مع انتهاء الجولة الـ«18» من دورب النجوم



لرافقة مع نتائج جيدة، أدت إلى حصوله على خمسة انتصارات متتالية، فارتد إلى النقطة الأربعين المتعادلة، حيث يواصل نادي القاسم المركز الأخير في الجدول برصيد نقطة واحدة جها من تعادل وحيد في الجولات الثماني عشرة الماضية، حيث تعرض للهزيمة الخامسة على التوالي ويبدو أنه الأقرب للزول إلى الدرجة الأدنى، بينما سارل نادى الجلف يمر بسلسلة من سوء النتائج، حيث تعرض للهزيمة الرابعة في الجولات الخمس الأخيرة، لذلك فإن الاثنين يبدوان قاترين بالهبوط، رغم الحلول الكثرية التي تسعى إليها الإدارتان سواء من ناحية تغيير الكوادر القريبة أو بعض الاستقطابات الجديدة.

وبين حديثه يقول، أن «الكهرباء سدا يستحق تدريجيا وتحقيق نتائج إيجابية، حيث حقق تعادلا وانتصارتين، فضلا عن خريعتين في الجولات الخمس الماضية، فانه ان التقدم مركزا واحدا، حيث يحتل الفريق الثامن عشر وباستطاعة الفريق 11 ما استمر في تحسين نتائجه تحت قيادة المدرب الشاب أحمد عبد الجبار، تجاوز هذه الأزمة خاصة وأن الدوري تفتت منه مرحلة كاملة».

## سوبو سلاي يرفض التجديد للبريدز ويقتررب من ريال مدريد



زاد لاعب ليفربول دومينيك سوبوسلاي من سخونة الأبناء التي تربطه بالانتقال إلى ريال مدريد في الصيف المقبل، في ظل عدم تجديد عقده مع أربيز حتى الآن، وبدأت الفصحة ما تقتله مجلة Sports Illustrated عن حساب Topskills Sports من التخصص في تتبع أخبار الانتقالات، والسلي أكد في البداية وجود اتصالات أولية بين إدارة النادي الملكي وكعمل أعمال سوبوسلاي لاستطلاع رأييه في الانضمام إلى مشروع «الربانيو».

وتطورت الأمور بشكل متسارع حيث أكد المصادر أن ريال مدريد أجرى استفساراً رسمياً وتواصل مباشرة مع نادي ليفربول بشأن اللاعب الذي يعتبره «توقيع الأحلام» وأقدم سوبوسلاي على تصرف مزروح عقب انتقال ريال مدريد على ريال سوسيداد، في الجولة 24 من الليفال.

وعقب المباراة، علق سوبوسلاي على مشغوري احتفال فينيسوس وارتولد بالانتصار، عبر موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، وكنت الدولي الحربي على مشغور آرثولد: «ولدي»، فيما اكتفى بوضع رموز تعبيرية تشجيعية لدى فينيسوس.

هذا التصرف دفع كثيرون ليربط بين هذه التعليقات، وأبناء القرب قائد منتخب الجر من الريال.

## إصابة قايل والأمين تريكان مخططات آرثولد لمواجهة الملحق



تلقى غراهام آرثولد مدرب المنتخب الوطني ضربتين قاسيتين، بإصابة لاعبين مهمين، قبل الإعلان عن قائمة الرسمية لخوض مباراة الملحق العالمي المؤهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

وتعرض المهاجم مصطفى قايل، لاعب فريق أربيل، لإصابة خطيرة أثناء مباراة فريقه أمام ألبون حيث خضع اللاعب لزيد من الفحوص الطبية لتحديد مدة غيابه عن الملأ في قدمة اليمنى، ما دفع مدرب الفريق باسم

## أسامة علي يؤكد أحقية الفوز على أربيل في دورب النجوم

استطاع فريق زاخو تجاوز عقبة أربيل بنتيجة هدف واحد مقابل شيء في المباراة التي احتضنها ملعب فرانسوا حريري ضمن مباريات الجولة الثامنة عشرة من دوري نجوم العراق. وقال المدرب المساعد لفريق نادي زاخو أسامة علي إن «أربيل يحد من الفرق الصعبة على أرضه، مشيراً إلى أن «المطارد فرص طابعاً بدنياً على المباراة، حيث ضغط زاخو في الشوط الأول وصنع الفرص الأخطر، قبل أن ينجح في الشوط الثاني بفرض السيطرة على منطقة الوسط وتأمين ثلاث نقاط مهمة أسهمت في استعادة ثقة اللاعبين». وأضاف أن «الفريق مطالب بلسي صفحة المباراة سريعاً والتكيف على المباريات المقبلة، لاسيما مع ضغط مباريات الدوري والمشاركة في بطولة الخليج للأندية، ما يتطلب مضاعفة الجهد واستثمار الوقت بالشكل الأمثل من الجهاز الفني واللاعبين».

## الجيش وفثة نينوى يحزران لقبب الحاحية للرجال والسيدات

حقق نادي الجيش وفثة نينوى أمس الأحد، المركز الأول لغلتي الرجال والنساء في ختام منافسات بطولة أندية العراق لاتحاد الفحاحية والتي أقيمت في نادي الفروسية بمدينة أربيل بمسابقة أكثر من ٢٠٠ لاعب ولعبة يتكون ٧٨ نادياً وأسرت نتائج الفرق عن تويج نادي الجيش منافسات فئة الرجال بحصوله على ١١ نقطة، وحل نادي النهرين من الكوت ثانياً وجمع ٢٥ نقطة، بينما حل نادي الفسوة الموصل ثالثاً برصيد ٥٢ نقطة. وفي فئة السيدات، جاء مصافي الشمال أولاً برصيد ٢٩ نقطة والحلة ثانياً ٢٨ نقطة ونادي بني سعد ثالثاً وحصل على ٢٩ نقطة. أما فئة الناشئين، فجاء الحلة أولاً برصيد ٢٩ نقطة يليه صلاح الدين ثانياً بواقع ٢٥ نقطة والشرقة ثالثاً برصيد ٢٩ نقطة. وفي منافسات السيدات جاء نادي فثة نينوى أولاً برصيد ١٠ نقاط ونشط ميسان ثانياً وحصد ٢٩ نقطة ونشط الشمال ثالثاً برصيد ٥٤ نقطة. كما حل نادي نط الشمال أولاً في فئة السيدات برصيد ١٦ نقطة وغاز الشمال ثانياً برصيد ٢٠ نقطة والطليعة ثالثاً برصيد ١٢ نقطة.

أما فئة الناشئات، فقد حل السلام أولاً برصيد ١٤ نقطة والكوفة ثانياً برصيد ٢٥ نقطة ونادي شمسف ثالثاً، ٢٧ نقطة.

## إندريك

## ينال جائزة الأفضل في الدوري الفرنسي

خطف البرازيلي إندريك، مهاجم ريال مدريد المعز إلى أولمبيك ليون، الأظفار بقوة في بداية مع الفريق الفرنسي، بعد المستويات اللافقة التي قدمها منذ انضمامه في بطولة الدوري الفرنسي. وأكد الحساب الرسمي للاتحاد أن إندريك حقق عدة إنجازات استثنائية في وقت قصير، أهمها تسجيل أول «هاتريك»، في مسيرته الاحترافية، إل جانب فوزه بأول جائزة لاعب شهر في مسيرته الأوروبية، بعدما نجح «بصورة رائعة» في بدايته تحت ألوان ليون..

خطف البرازيلي إندريك، مهاجم ريال مدريد المعز إلى أولمبيك ليون، الأظفار بقوة في بداية مع الفريق الفرنسي، بعد المستويات اللافقة التي قدمها منذ انضمامه في بطولة الدوري الفرنسي. وأكد الحساب الرسمي للاتحاد أن إندريك حقق عدة إنجازات استثنائية في وقت قصير، أهمها تسجيل أول «هاتريك»، في مسيرته الاحترافية، إل جانب فوزه بأول جائزة لاعب شهر في مسيرته الأوروبية، بعدما نجح «بصورة رائعة» في بدايته تحت ألوان ليون..



## بعد حالة الطرد.. فابريغاس ينتقد تصرفات موراتا

أخرى، وأضاف بلهجة حادة: «انتظرت الكثير من لاعب بعيداً عن كرة القدم، وسبق لموراتا أن لعب بجوار فابريغاس بين صفوف فريق تشيلسي الإنجليزي، قبل طرده موراتا إلى «الاستغفار جزء من كرة القدم، ومن لا يستطيع التعاطف مع ذلك فعليه أن يبحث عن رياضة الخصوم».

«سري أ»، مؤكداً أنه «يحتاج للتلوور عن رياضة أخرى بشكل، لكن يبدو أن الأمور لا تسير معه على ما يرام. وقال لاعب برشلونة الإسباني السابق في تصريحات نشرتها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، عن واقعة طرده موراتا إلى «الاستغفار جزء من كرة القدم، ومن لا يستطيع التعاطف مع ذلك فعليه أن يبحث عن رياضة الخصوم».

فتح الإسباني سيسك فابريغاس مدرب كومو النار على لاعبه ومواطنه المخضرم ألفارو موراتا بعد طرده الأخير أمام فيرنيتشا في الخسارة ٢-١ ضمن منافسات الجولة ٢٥ من الدوري الإيطالي



## رغم النتائج الإيجابية.. برشلونة أكثر فريق يتلقف أهدافا في الشوط الأول

يقدم برشلونة موسمها جيداً في الملأ حتى الآن، حيث يناهس بقوة على لقب اليفال، كما تأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، ولا زال في سياق التأسر رغم الهزيمة الساحقة (٠-٤) أمام مضيفه لنتيكو مدريد، في نهاب نصف النهائي.

لكن مصيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية سلط الضوء على نقطة ضعف واضحة، في أداء برشلونة خلال الموسم الجاري، حيث يتصدر قائمة أكثر الفرق استقبالا للأهداف في الشوط الأول، على مستوى الدوريات الأوروبية الكبرى، بواقع ٢١ هدفاً.

ويأتي نيس الفرنسي وبيزنس الإنجليزي في المركز الثاني بـ٢٠ هدفاً، يليهما وولفرهامبتون الإنجليزي بـ٢٠ هدفاً، ثم أيتراخت فرانكفورت الجانيي.

## الفرنسي ليتيكسييه حكماً لموا جهة الريال وبنفيكا

الخامسة من دور المجموعات موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وانتهت بفوز ريال مدريد بـ٣ أهداف خلال آخر ٣ مباريات خاضها تحت إشراف الحكم الفرنسي، ليتركسييه مع مواجهة أرسنال في أياب ربع نهائي موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥، أن انتهت بخسارة الفريق الإسباني بنتيجة ١-٢.

كما أبار مباراة الملكي ضد ليفرسول في الجولة الإجابي ٣-٢.

مرتقبة تجمع بين عملاق إسبانيا ووطن الريتال، في مرع مباشر على بطاقة العبور إلى الدور التالي من البطولة القارية، ووفقا ليويفا، فإن الحكم الفرنسي فرانسوا ليتيكسييه، هو من سيقدو المواجهة ويمثل هذا اللقاء، بحسب الموقع الرسمي لريال مدريد، الظهور السادس للكمك الفرنسي في إدارة مباريات الملكي بدوري أبطال أوروبا، بعدما سبق له إدارة ٥ مباريات

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن هوية حكم مباراة الدور التالي من البطولة القارية، ووفقا ليويفا، فإن الحكم الفرنسي فرانسوا ليتيكسييه، هو من سيقدو المواجهة ويمثل هذا اللقاء، بحسب الموقع الرسمي لريال مدريد، الظهور السادس للكمك الفرنسي في إدارة مباريات الملكي بدوري أبطال أوروبا، بعدما سبق له إدارة ٥ مباريات

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن هوية حكم مباراة الدور التالي من البطولة القارية، ووفقا ليويفا، فإن الحكم الفرنسي فرانسوا ليتيكسييه، هو من سيقدو المواجهة ويمثل هذا اللقاء، بحسب الموقع الرسمي لريال مدريد، الظهور السادس للكمك الفرنسي في إدارة مباريات الملكي بدوري أبطال أوروبا، بعدما سبق له إدارة ٥ مباريات

المراقب العراقي / متابعة  
واصل فينيسوس جونيور نجم ريال مدريد التألق وقاد المريجي لفوز ثمين ٤-١ على ريال سوسيداد في الدوري الإسباني. وسجل النجم البرازيلي عدة أرقام بارزة في تلك المباراة بعدما سجل مرتين من علامة الجاء، بعد حصوله على المخالفتين بنفسه أمام نفس اللاعب جون أراموروز. ولم يكف فينيسوس بذلك، فقد تمكن من كسر رقم مواطنه نيمار دا سيلفا الذي وقع عليه مع برشلونة خلال لعبه للفريق الكتالوني بين ٢٠١٢ و٢٠١٧، قبل رحيله إلى باريس سان جيرمان.

وأحرز فينيسوس هدفين ضد سوسيداد ليزيد رصيده أهدافه في اليفال إلى ٦٩ هدفاً، ويتوقف بفارق هدف واحد على نيمار، وفقاً لترانسكريماركيت.

ورفع فينيسوس عدد أهدافه في الدوري الإسباني خلال الموسم الجاري إلى ٨ أهداف مع ٦ تمريرات حاسمة، بينما سجل لعمال هذا الموسم ١٠ أهداف وصنع ١١ في جميع المسابقات وإجمالاً سجل فينيسوس ١١٦ هدفاً مع ريال مدريد و٩٤ تمريرة حاسمة في ٢٥٦ مباراة خاضها مع المريجي في جميع المسابقات.

تراجع هويسن

من جانب آخر يعيش أحد نجوم ريال مدريد لحظات حرجية هذه الأيام تحت ضغط الجماهير بسبب تراجع مستواه





قصة

قصيرة جدا



في السّتين من عمره، أنضحت مرآته، خلع الملابس بتعب، أرّدتى أخرى، استعرض بعض الصُور، تساءل: إلى متى هذا التّمثيل؟!

محو

ماجد غالب

ومضة

إذا طحنتُ بأنياب ضروس  
وحان قطافها سود الرؤوس  
فلما أن تكون القرم فيها  
وإما الموت أولى بالنفوس

ريم البياتي

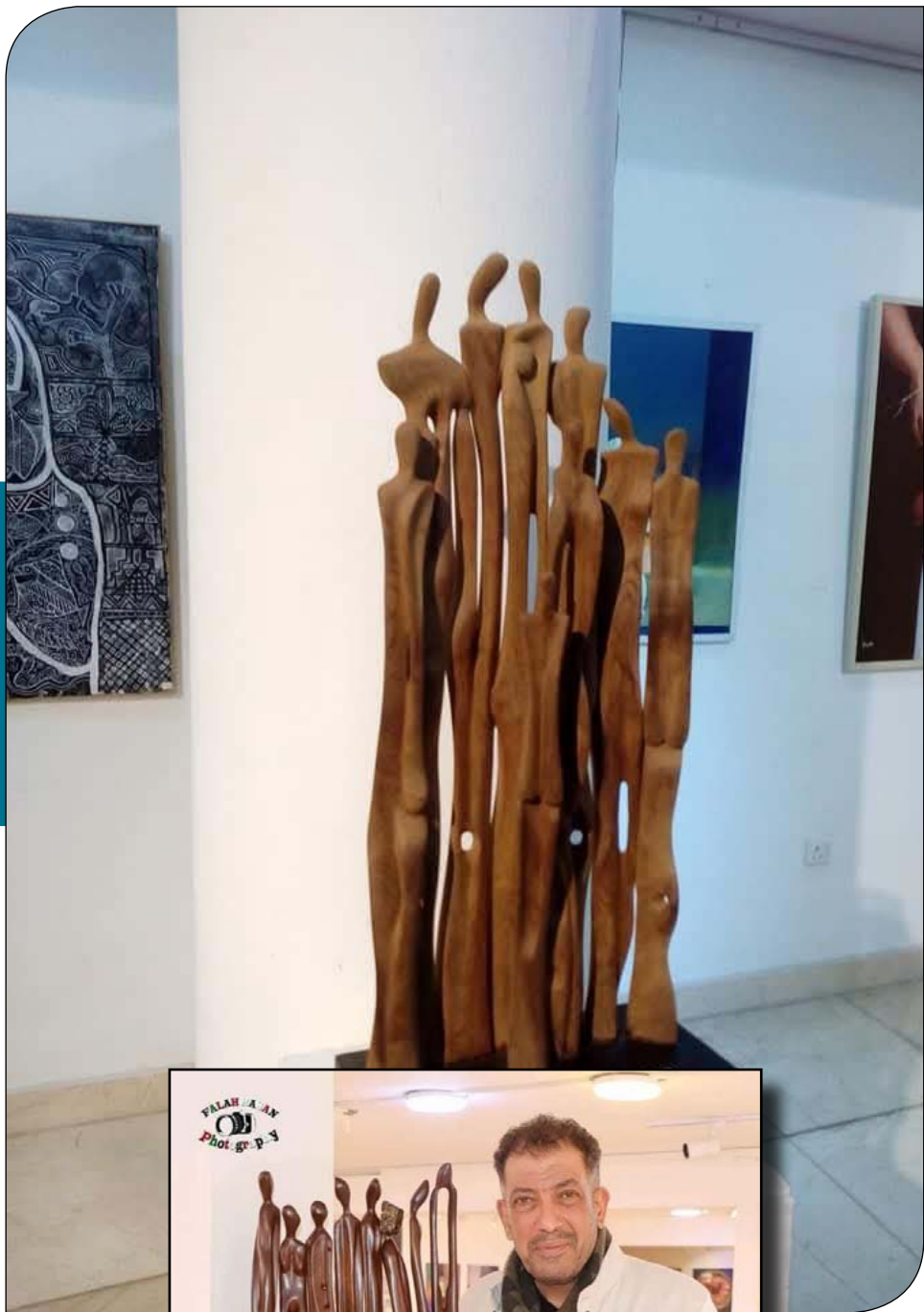
## حين يتنفس الخشب

# جماليات الذاكرة العضوية في منحوتات ميثم السنبسي



نفسه، فالخشب كائن حي سابق على العمل الفني يحمل في أليافه تاريخ غوه واتجاه الريح التي صاغته والماء الذي غذّاه والزمن الذي مرّ عليه، ومن هنا يمكن الاقتراب من تجربة النحات ميثم السنبسي باعتبارها تجربة إنصات عميق لهذا الكائن العضوي، لا إخضاعاً له ولا تزييناً لسطحه بل حواراً متوازناً بين اليد والذاكرة.

تري الناقدة أميرة ناجي، إن «تجربة النحات ميثم السنبسي في النحت على الخشب تمثّل، مشروعاً متماسكاً قائماً على وعي عميق بالمادة والتاريخ والإنسان». وقالت في قراءة خصّت بها «المراقب العراقي»: ان «هنري مور يقول، ان الخشب يحتفظ بذاكرته وكل ضربة عليه، إما أن توقظه أو تجرحه، وتعد هذه المقولة بياناً أخلاقياً لفعل النحت



استقلاله السبسي رغم انتمائه إلى الكل هذا التكوين الجماعي لا يخلو من بعد اجتماعي وفلسفي يعكس علاقة الإنسان بالآخر وبالمصير المشترك، الخشب هنا يصبح وسيطاً للتعبير عن هذه العلاقة بما يحمله من دلالات الحياة والاستمرار، وتكشف هذه الجماعات الصامتة عن توتر داخلي بين الفردي والجماعي بين الرغبة في التمايز والحاجة إلى الانتماء وهي ثنائية طالما شغلت الفن الإنساني عبر العصور ويعالجها السنبسي بلغة هادئة بعيدة عن الخطابة، معتمداً على قوة الشكل وحده». وأكملت: «أما اشتغاله على الحجر والمواد الأخرى، فيمكن النظر إليه كامتداد لتجربته الخشبية، حيث تنقل ذات الرؤية الإختزالية إلى مواد مختلفة دون أن تفقد جوهرها، غير أن الخشب يظل مادته الأقرب إلى لغته التعبيرية لما يتيحه من علاقة عضوية وحس مباشر بين الفنان والعمل».

وبينت: «من الناحية الأسلوبية تنتمي تجربة ميثم السنبسي في النحت على الخشب إلى التعبيرية الإختزالية، حيث يُختصر الشكل إلى بنيته الجوهرية دون التقريب بشحنته الشعورية، وهو أسلوب يتطلب حساسية عالية تجاه التوازن بين الكتلة والفراغ وبين الاعتماد العمودي والاستقرار القاعدي في كثير من أعماله نلمس هذا التوتر البنائي الذي يمنح العمل حضوره القوي دون افتعال». وواصلت: «كما يبرز في هذه التجربة وعي واضح بعلاقة المنحوتة بالفراغ المحيط بها، فالعمل لا يكتفي بحدوده المادية بل يمتد بصرياً إلى الفضاء الذي يشغله حيث تتفاعل الكتل مع الظلال وتكمل الخطوط الصامتة ما لا تقوله المادة مباشرة هذه العلاقة بين المنحوتة ومحيطها تضيف بعداً تأملياً يجعل المتلقي شريكاً في استكمال المعنى».

وأضافت: أن «الخشب يُعد المادة المركزية في مشروع السنبسي النحتي ليس خياراً تقنياً وإنما تعد موقفاً جمالياً وفكرياً، فالخشب في أعماله لا يُعامل كمجرد وسيط يُشكل للوصول إلى هيئة مسبقة بل كعنصر فاعل يشارك في إنتاج الشكل عروق الخشب تفاوتت كثافته تشققاته الطبيعية جميعها تتحول إلى عناصر دلالية تسهم في بناء العمل وتمنحه فرادته البصرية والتعبيرية». وتابع: «تتجلى في منحوتاته الخشبية أجساد إنسانية مختزلة طويلة عمودية أقرب إلى الشواهد منها إلى التماثيل التقليدية لا ملامح واضحة ولا تفاصيل تشخيصية مباشرة بل حضور إنساني عام يوحي أكثر مما يصرّح هذا الإختزال لا يُفقر الشكل بل يحرره من السرد المباشر ويضعه في منطقة رمزية مفتوحة على التأويل الإنسان هنا ليس فرداً محدداً بل أثر ذاكرة حالة وجودية».

وختمت بالقول: إن «تجربة ميثم السنبسي في النحت على الخشب تمثل مشروعاً متماسكاً قائماً على وعي عميق بالمادة وبالتأريخ وبالإنسان، تجربة لا تسعى إلى الاستعراض بل إلى بناء معنى هادئ متين قابل للاستمرار، وفي زمن يهيمن فيه العابر يختار السنبسي الخشب بكل ما يحمله من ذاكرة وبطء، ليؤكد أن الفن الحقيقي يحتاج إلى زمن، وأن بعض الأعمال لا تُشاهد فقط بل تحس وتصفى إليها».

ولفت إلى انه «لا يمكن قراءة هذه التجربة بمعزل عن الموروث الحضاري، فالإنسان الواقف الصامت المتجه نحو الأعلى يستدعي في الذاكرة تماثيل العبادة القديمة والأعمدة الرمزية وشواهد الطقوس الأولى، غير أن السنبسي لا يستعيد هذا الموروث كنموذج جاهز بل كطاقة كامنة يعيد تفكيكها وصياغتها بلغة معاصرة تتجاوز النقل إلى الحوار».

وأشار إلى أن «اللافت في أعماله الخشبية حضور الجماعة أجساد متجاورة متلاصقة أحياناً لكنها غير مندمجة بالكامل، لكل شكل

## (ما لم تقله شنكال) قصائد أكثر من أربعين شاعراً وشاعرة

نحو (٨٥) صفحة، على قصائد متنوعة بين الحب والحزن والتأملات الفلسفية والهموم الاجتماعية، إلى جانب نصوص تنسم بالجرأة اللغوية والتجريب الفني. كما تبرز المجموعة تنوع التجارب الفردية للشباب، وتكشف عن مستويات متعددة في الكتابة.

شاعراً وشاعرة، مقدمة نافذة على إبداعهم المتجدد وصوتهم الخاص في الشعر العربي المعاصر. وتحتوي هذه المجموعة التي صُدرت

عن أحلامهم ومشاعرهم وتجاربهم الإنسانية المتنوعة، وهي تصدر مجموعة شعرية جديدة بعنوان (ما لم تقله شنكال) لتجمع أكثر من أربعين

تواصل منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، اهتمامها بالطاقات الشعرية الشابة، وهي تمنحهم مساحة حقيقية للتعبير

## نسل الهواشم لا يقارن بالورى

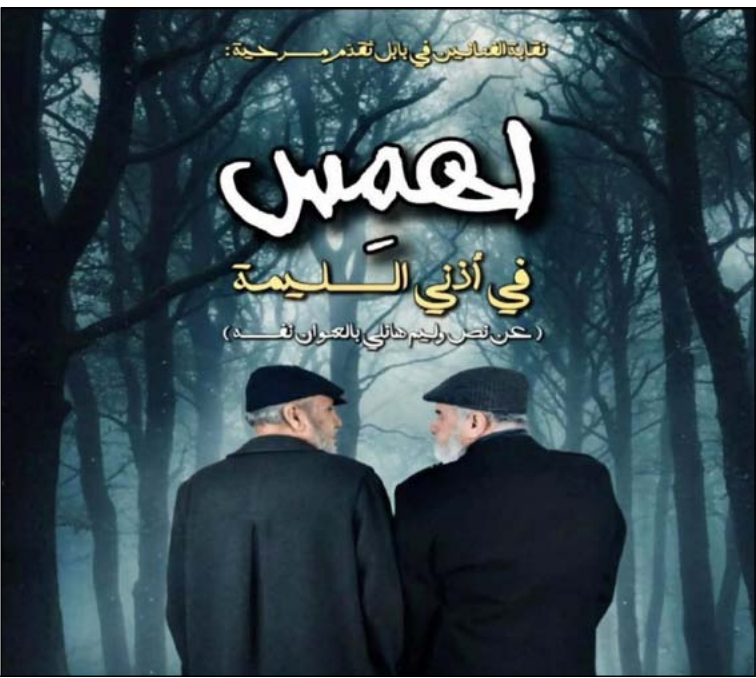
لو لم تسعك الأرض أنت سماؤها  
بيتٌ له فسي كل نجم بابٌ  
نسلُ الهواشم لا يُقارن بالورى  
إن السفواطم نسلهن عُقاب  
ودخلت تاريخ الملاحم عنوة  
ليقام باسم جلالك المحراب  
أفكٌ من المختار مد ظلاله  
فسي كربلاء لتفتديه قِبابٌ  
عشقت رمالَ المجد ذروة رأسه  
لتنال مجد الظامئين قِرابٌ  
لم تبقِ لأحرار عذراً بعدما  
سُئل الفداء ولم يخنك جوابٌ  
نُذرت نفائس أهلَه لفدائه  
فتسابق الأفضاذ والأصحاب  
أنما مريدوك الذين بقتلتنا  
عاش النزيّف وماتت الأعراب  
شابت بقاع الأرض وهي فتية  
ودمك فوق الجنتين شبابٌ  
مُهر الجنان العاليات حسبتها  
رفع المداؤ وجفت الألقاب

مختصر السعدون

## «الهمس في أذني السليمة» على قاعة منتدي المسرح

هذه المسرحية المأخوذة عن نص عالمي، إلى خشبة المسرح مجدداً برؤية ومعالجة مختلفة، بعد أربعين عاماً على عرضها لأول مرة وحصدها جوائز محلية.وقد عرضت المسرحية في مدينة بابل جنوبي العاصمة بغداد، في مقر نقابة الفنانين العراقيين، لإحياء هذا العمل المسرحي المقتبس من نص للكاتب الأمريكي وليم هانلي بالعنوان نفسه.وتتناول المسرحية، التي ترجم نصها القاص لطيف ناصر حسين، قضايا إنسانية، وتتركز حول رجلين مسنين أحدهما يدعى «ماكس» والآخر «تشارلي». والمسرحية من إعداد وإخراج محمد حسين حبيب، وبطولته إلى جانب الفنان أحمد عباس، وبمشاركة عدد من الفنانين، وهم: «علي عدنان التويجري وظفار فلاح وعلي زهير المطيري ومحمد حمودي». وعُرِضت المسرحية للمرة الأولى عام ١٩٨٦.

يُعرض اليوم الاثنين وغداً على قاعة منتدي المسرح، العرض المسرحي (الهمس في أذني السليمة) عن نص لوليم هانلي، ومن إخراج محمد حسين حبيب، وهو من انتاج نقابة الفنانين في بابل وبالتعاون مع دائرة السينما والمسرح.وقال مدير قسم المسارح في دائرة السينما والمسرح منير راضي العبودي: «بمناسبة أيام عيد فرقة المسرح الوطني العراقي، تقدم نقابة الفنانين في بابل وبالتعاون مع دائرة السينما والمسرح، وفي ضوء تفعيل الحراك المسرحي العراقي في عموم المدن العراقية، العرض المسرحي (الهمس في أذني السليمة) عن نص لوليم هانلي ومن إخراج محمد حسين حبيب».وأضاف: ان «مكان العرض هو منتدي المسرح في بغداد قرب جسر السنك مدخل شارع الرشيد يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و١٧/٢/٢٠٢٦ في الساعة السادسة مساءً وستكون الدعوة عامة للجميع».وتعود



## «السيدة يامامورا» مسلسل جديد عن الأم اليابانية لشهيد الحرب

يقترّب مسلسل «السيدة يامامورا»، للمخرجة «ليلى عاج» من الإنجاز بعد عامين من بداية التصوير والذي يتحدث عن «الأم اليابانية الوحيدة لشهيد الحرب» وهو من إنتاج «مهدي فرجي». وذكر موقع قناة آي فيلم بأنه انضم الفنان «ساعد سهيلي» إلى مسلسل «السيدة يامامورا»، والذي يتناول سيرة «كونيكو يامامورا»، المعروفة بلقب «الأم اليابانية الوحيدة لشهيد الحرب» في إيران.



وتجسد دور «يامامورا» ممثلة يابانية مزوجة الجنسية عاشت لفترة طويلة في إيران، رغم أنها لا تتقن اللغة الفارسية. ويستند العمل إلى كتاب «مهاجر أرض الشمس» الذي أعده كل من «حميد حسام» و«مسعود اميرخاني»، والذي يوثق مذكرات يامامورا وتجربتها الإنسانية.

ويتناول المسلسل قصة «كونيكو يامامورا» (سبا بابايي)، التي هاجرت إلى إيران في سن العشرين بعد زواجها من تاجر إيراني من مدينة «يزد»، وأقامت في البلاد منذ ذلك الحين. وقد فقدت ابنها «محمد بابايي» خلال الحرب الصدامية على إيران، لتعرف لاحقاً بلقب «الأم اليابانية الوحيدة لشهيد».

وكتب سيناريو العمل قبل عامين، وبدأ التصوير في منتصف العام الماضي، حيث أنجز حتى الآن أكثر من نصف المشاهد، على أن يُستكمل الإنتاج تمهيداً لعرضه تلفزيونياً في منتصف العام المقبل. كما يُتوقع الانتهاء من النسخة السينمائية خلال العام القادم.





# ثبات الراعي وأمان الرعية.. حماية الأبناء من القلق

وسط زحام الحياة وتزايد تعقيداتها يحكم القلق قبضته على الكثير من البشر، فمنّا من يريد مواكبة هذا الصراع مع عصر التكنولوجيا، ومنّا من يريد الحصول على أكثر مكاسب حياتية لضمان العيش المرفه أو العيش المقبول على أقل تقدير، وهذا القلق الذي يعيشه الوالدان أو أرباب الأسر من شأنه أن ينتقل إلى باقي أعضاء الأسرة، وبذا يتعرض الطفل إلى خطر نفسي حقيقي، فكيف يمكن منع ذلك؟

## عزيز ملا هذال

الحالات هو الاستماع بهدوء وتفهم ثم تقديم الدعم. ومن الطرق الفعالة لتعزيز إحساس الطفل بالأمان وإبعاده عن القلق هي التركيز على الجوانب الإيجابية والقدرة على التكيف، فعند مواجهة الطفل للمشاكل أو الصعوبات، يجب على الأهل أن يوضحوا له كيف يمكن لتلك التجارب أن تعلمه مهارات جديدة أو تساهم بتطوير شخصيته، فتوعية الأطفال بأن الفشل لا يعني انتهاء الأمر، بل هو فرصة للتطور، يزيد من قدرتهم على تجاوز القلق.

في الختام نقول: إن أعظم استثمار نقدمه لأبنائنا ليس في أرضة البنوك ولا في تأمين الرفاهية المادية فحسب، بل في توريثهم نفسية مطمئنة وسكينة داخلية لا تهزها رياح الأزمات، كما أن مسؤوليتنا كأباء لا تقتصر على إطعامهم وكسوتهم، بل في أن نكون مصداق رياح تحمي غراسهم الطرية من عواصف القلق التي نحن نعانيناها.

بمشاعر وأحاديث وهواجس. كيف نبعد قلقنا عن أبنائنا؟ لكي نبعد أطفالنا عن قلقنا يجب علينا القيام بالتالي: كما يجب علينا تعليم أطفالنا كيفية إدارة القلق، حيث إن أفضل طريقة لتجنب نقل مخاوفنا لأطفالنا هي تعليمهم كيفية التعامل مع مشاعرهم الخاصة، بما في ذلك القلق، فيمكن أن يتعلم الأطفال كيفية استخدام تقنيات التعامل السليم مع القلق ومنها ما يتعلق بالجانب العقائدي والإيمان بالله وغير ذلك من أمور تساعد في التعامل مع المواقف الصعبة بشكل صحيح وفعال.

وما يجب فعله من الوالدين هو التخفيف من قلق الطفل وليس تضخيمه، فعندما يُعبر الطفل عن مخاوفه أو توتره، قد يكون من السهل على الوالدين أن يشعروا بنفس القلق أو أن يبالغوا في ردود أفعالهم، ومع ذلك فإن الأسلوب الصحيح للتعامل مع مثل هذه

بالمقارنة مع أقرانه الموظفين في وظائف أخرى، لكنه في كل مرة يقرأ خبراً في مواقع التواصل الاجتماعي حول تخفيض الرواتب حتى يبيت الخبر وسط عائلته محاولاً استحصال دعمهم له أو محاولة تحذيرهم عن الخطر القادم، وهذا بحد ذاته هو نقل للقلق من مستويات أعلى إلى مستويات أدنى، بمعنى النقل من الآباء وإلى الأبناء، وبذا يصبح الطفل قلقاً بلا فائدة بل يبدأ بالشعور بالضيق النفسي فقط مع عدم إمكانيته الابتعاد عن الجو العائلي السائد.

مما يجب الانتباه إليه من قبل الأهل هو أن الأطفال يمتلكون قدرة مذهلة على فهم مشاعر والديهم، فعندما يظهر على الآباء تعب من القلق، كالشعور بالقلق الدائم أو الاهتمام الزائد أو الانزعاج في المواقف الصعبة، يستطيع الأطفال أن يشعروا بهذه الأحاسيس ويأخذوها معهم، وهذا بالطبع قد يزيد من مخاوف تأثر الأطفال

في عالم يتسم بالتحديات المتزايدة والمخاوف التي ترافق الحياة اليومية، قد يكون من الصعب على الأهل تفادي نقل قلقهم النفسي إلى أطفالهم. فالتربية الجيدة تتطلب أن يكون الأهل قدوة في التحلي بالهدوء والطمأنينة، لكن القلق النفسي والضغط الحياتية قد ترك أثراً عميقاً في الطريقة التي يتعامل بها الأهل مع أطفالهم.

القلق يُعد ردة فعل طبيعية تُجاه الظروف المرهقة، لكنه يصبح مشكلة عندما يتحول إلى جزء دائم من حياتنا، فالآباء الذين يواجهون مشكلة القلق قد يشعرون بأنهم يحتاجون لحماية أطفالهم بشكل مبالغ فيه، مما يسبب في تعليمهم الخوف وعدم الثقة، على سبيل المثال، يمكن أن تؤدي الحماية الزائدة إلى حرمان الأطفال من تعلم المهارات الضرورية لمواجهة تحديات الحياة.

مثال واقعي: أحد الآباء الموظفين براتب معين يمنحه أريحية العيش



## ما هي معايير التواجد في بيوت الله (عز وجل)؟

### هناك عدة معايير أشارت إليها الروايات للجلوس في المسجد، نذكر بعضها:



١ - عدم ارتكاب الحرام: ففي الرواية عن النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): «الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ لانتظار الصَّلَاةِ عِبَادَةٌ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحَدِيثُ؟ قَالَ: الْإِعْتِيَابُ.»

٢ - عدم رفع الصوت: عنه (صلى الله عليه وآله وسلم): «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ مَجَانِيكُمُ، وَصَبِيَّاتَكُمْ، وَرَفَعَ أَصْوَاتَكُمْ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.»

٣ - ترك اللغو: فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - وقد سألَهُ أَبُو ذَرٍّ عَنْ كَيْفِيَّةِ عِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ: «لَا تُرْفَعُ فِيهَا الْأَصْوَاتُ، وَلَا يُخَاضُ فِيهَا بِالْبَاطِلِ، وَلَا يُشْتَرَى فِيهَا وَلَا يُبَاعُ، وَأَتَرَكَ اللُّغُوَ مَا دُمْتُ فِيهَا، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَا تَلُومَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَفْسَكَ.»

٤ - إتقانها بهيأة مناسبة: «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» وترك المنغرات، ففي الرواية عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُنْتَنَةِ -بُعْثِي النَّوْمُ- فَلَا يَقْرُبُ مَسْجِدَنَا، فَأَمَّا مَنْ أَكَلَهُ وَلَمْ يَأْتِ الْمَسْجِدَ فَلَا بَأْسَ.»

٥ - عدم جعلها مجرد ممر: من اللازم الحفاظ على روحيتها وهبتها الخاصة، عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): «لَا تَجْعَلُوا الْمَسَاجِدَ طُرُقًا حَتَّى تَضِلُّوا فِيهَا زَكَّاتِكُمْ.»

٦ - الاشتغال بالمستحبات: عنه (صلى الله عليه وآله وسلم): «كُلُّ جُلُوسٍ فِي الْمَسْجِدِ لَغْوٌ إِلَّا ثَلَاثَةً: قِرَاءَةُ مُصَلٍّ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ، أَوْ سَأَلُ عَنِّ عِلْمٍ.»

٧ - روحية الدخول إلى المسجد: في الرواية عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): «إِذَا بَلَغْتَ بَابَ الْمَسْجِدِ، فَاعْلَمْ أَنَّ قَصْدَكَ بَابَ نَيْتِ مَلِكٍ عَظِيمٍ، لَا يَطَأُ بِسَاطِطِهِ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ، وَلَا يُؤَدِّنُ بِمُجَالَسَةِ مَجْلِسِهِ إِلَّا الصَّادِقُونَ. وَهَبِ الْقُدُومَ إِلَى بَسَاطِ حِدْمَةِ الْمَلِكِ، فَإِنَّكَ عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ إِنْ غَفَلْتَ هَيْبَةَ الْمَلِكِ، وَعَلِمَ أَنَّهُ قَائِدٌ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنَ الْعَدْلِ وَالْفَضْلِ مَعَكَ وَبِكَ... وَاعْتَرَفَ بِخِزْيِكُمْ وَتَقْصِيرِكُمْ وَفَقْرِكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَإِنَّكَ قَدْ تَوَجَّهْتَ لِلْعِبَادَةِ لَهُ وَالْمُؤَانَسَةِ، وَأَعْرَضَ أَشْرَازَكَ عَلَيْهِ. وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّهُ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَشْرَازُ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَعَلَانِيَتُهُمْ، وَكُنْ كَافِقِرٍ عِبَادِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَخْلِ قَلْبَكَ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ لَا يَخْبِيكَ عَنْ رَبِّكَ، فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ إِلَّا الْأَطْهَرَ وَالْأَخْلَصَ، وَأَنْظِرْ مِنْ أَيِّ دِيْوَانٍ يَخْرُجُ اسْمُكَ، فَإِنْ دَقَّتْ مِنْ خَلَاوَةِ الْمَنَاجَاةِ، وَذَيْدِ مَخَاطِبَاتِهِ، وَشَرِيَتْ بِكَاسِ رَحْمَتِهِ وَكَرَامَاتِهِ مِنْ حُسْنِ إِقْبَالِهِ عَلَيْكَ وَإِجَابَتِهِ، فَقَدْ صَلَّيْتَ لِحُدُومَتِهِ، فَادْخُلْ فَلَكَ الْأَمْنُ وَالْإِيمَانُ، وَالْأَقْفُ وَوُفُوفُ مُضْطَرٍ قَدْ انْقَطَعَ عَنْهُ الْحَيْلُ، وَقَصُرَ عَنْهُ الْأَمَلُ، وَقَضَى عَلَيْهِ الْأَجَلُ، فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَلْبِكَ صِدْقَ الْإِتِّجَاءِ إِلَيْهِ نَظَرَ إِلَيْكَ بِغَيْنِ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ وَالْعَطْفِ وَوَفَّقَكَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى: فَإِنَّهُ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَامَةَ لِعِبَادِهِ الْمُضْطَرِّينَ إِلَيْهِ، الْمُخْتَرِقِينَ عَلَى بَابِهِ لَطَبِ مَرْضَاتِهِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَمَنْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْفِي السُّوءَ».

كم ينتاب الإنسان الحزن عندما ينتهي كل أسبوع من حياة هذه الأمة، ولا يرى ذلك النحر الموعود بمقتضى قوله تعالى: {ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين}.. ولكن كل أب غير بعيد، وإن الصبح لناظره قريب.. اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة بفرج وليك!

### هل تريد ثوابا اليوم؟

عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: إنه من صام يوما من شهر شعبان لله تعالى دخل الجنة، ومن استغفر الله في يوم من شهر شعبان سبعين مرة حشر في القيامة في زمرة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ووجبت له كرامة الله تعالى. ومن تصدق في شعبان ولو بشقة تمره حرم الله بدنه على النار، ومن صام آخر ثلاثة أيام من شعبان وأوصلها بشهر رمضان كتب الله له ثواب من صام شهرين متتابعين.

عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: ليس منا من لم يكن يحسن لصية من صفيه، ومرافقة من رافقه، وممالحة من ماله، ومخالقة من خالقه.

### حكمة اليوم

### فذكر

99



# قطع «التموينية» عن القوات الأمنية قرار ارتجالي يستدعي المراجعة

الأجهزة الأمنية وهناك مناشدات كثيرة دعت الى ضرورة الإبقاء على حصصهم الغذائية بسبب غلاء المعيشة.. وأشار الى أن «هذه المطالبة تأتي بسبب ظروفهم القاهرة وما يواجهون من مشاق وصعوبات الحياة وصعود الاسعار في الاسواق المحلية بفعل ارتفاع سعر الدولار وزيادة التكلفة الجمركية على التجار».

على الصعيد نفسه قال المنتسب في الجيش العراقي منتظر ناجي: «إن» هناك فئات تتقاضى رواتب تصل إلى مليون دينار ونصف المليون، ولكن هذه الرواتب هي في الحقيقة مجموعة مخصصات، ويمكن قطعها في أي وقت، بينما الرواتب الاسمية هي ذاتها التي يتقاضاها الموظفون في دوائر الدولة كافة».

وأضاف: أن «العدالة تقتضي استبعاد غير المستحقين، لأن إزالة الأسماء غير المستحقة ستسهم بتحسين عدد ونوعية المواد المجهزة وفق المواصفات العراقية ومن مناشئ عالمية ونحن مع تحقيق العدالة في التوزيع، واستهداف المستحقين الحقيقيين فقط ومن ضمنهم أبناء القوات الامنية».

وشدد على ضرورة «استثناء منتسبي القوات الأمنية بكافة التشكيلات وللملاكين المدني والعسكري من قطع الحصة التموينية حتى لمن راتبه يزيد عن المليون ونصف وليس لمن راتبه مليون ونصف، تمييزاً لعطائهم المتواصل وبما يُسهم برفع معنوياتهم وتحفيزاً على مواصلة أداء المهام الموكلة اليهم بروح وطنية عالية ونزاهة وإخلاص».

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف... أشار قرار وزارة التجارة الخاص بحجب الحصة التموينية عن الفئات التي تتجاوز رواتبها مليوناً ونصف المليون دينار عراقي، ردة فعل رافضة للمقترح، بينما بررته الوزارة بمحاولة تحقيق العدالة في التوزيع وتفعيل نظام الحجب الذاتي لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه الحقيقيين، وأن من غير الممكن المساواة بين موظف يتقاضى راتباً يتجاوز المليون ونصف المليون دينار، وآخر لا يمتلك أي راتب أو دخله لا يتجاوز ٥٠٠ ألف دينار.

الوزارة وفي محاولة منها لتبرير موقفها أكدت أن قرار استقطاع الحصة التموينية يتعلق بمن لديهم رواتب تتجاوز مليوناً ونصف المليون دينار، وأن على بعض الفئات أن تبار بالحبب الذاتي مثل الضباط الكبار أو التجار أو المستثمرين أو أصحاب الشركات، إذ لا مبرر لتسليمهم الحصة التموينية المخصصة للقراء ومحدودي الدخل، في المقابل يؤكد المشمولون بقطع «التموينية» أنه قرار ارتجالي وغير مدروس ويستدعي المراجعة.

وقال المنتسب في الشرطة محمد جليل: «إن» قرار قطع الحصة التموينية عن منتسبي وضباط القوات الامنية خاطئ وارتجالي وغير مدروس وليس فيه إنصاف ولا عدالة من حكومة تصريف الأعمال اليومية، التي يجب أن لا تصدر مثل هذه القرارات التي تؤثر على حياة العراقيين».

وأضاف: «إن» رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني المنتهية ولايته، مطالب بالتراجع عن قرار قطع الحصة التموينية عن منتسبي



## مد أنبوب مياه مؤقت لمناطق الشرش في البصرة



أن الأنبوب سيتم ربطه بشبكة حلقية تغذي جميع محطات المياه في مناطق الشرش». وتابع: «هذا المشروع يعتبر حلاً مؤقتاً وفعالاً، بينما يبقى الحل الجذري هو استكمال محطة التصفية الرئيسية والتي يجري العمل على تحويلها إلى محطة تحلية متكاملة تخدم قضاء القرنة بأكمله».

ويشير حسن سالم، ممثل شركة «الجدار الساند» إلى أن العمل مستمر، وسيتم قريباً البدء في تركيب مقطع الأنبوب الذي يعبر نهر الفرات، مبيناً، أن «إنجاز المشروع بالكامل وربط الخط سيتم خلال شهر واحد».

وقال قائمقام قضاء القرنة عبدالمجيد الحسن، إن شركة «الجدار الساند» هي المسؤولة عن تنفيذ مد هذا الأنبوب الذي يبلغ قطره ٧٠٠ ملم ومصنوع من مادة البولي إثيلين، وقد بدأت بالفعل في مده، مؤكداً، أن الخط بطول ٩ كم من مجمع القرنة الموحد بمنطقة النهيرات، عابراً حوض نهر الفرات، وصولاً إلى مناطق الشرش.

وأوضح الحسن، أن «وتيرة العمل تسير بشكل جيد، وتم نصب المضخة الرئيسية المسؤولة عن دفع مياه دجلة العذبة عبر الخط الجديد وهي الآن جاهزة للتشغيل، لافتاً إلى

باشرت قائمقامية قضاء القرنة شمالي البصرة، مد خط الأنبوب الجديد لنقل المياه العذبة، من مشروع القرنة الموحد إلى مناطق الشرش جنوب القضاء. ويهدف هذا المشروع المؤقت إلى ضمان توفير مياه صالحة للشرب بشكل مستمر، حتى في أوقات ارتفاع ملوحة مياه شط العرب.

وكان الأهالي قد حذروا من ثورة شعبية في حال امتداد المد الملحي إلى مناطق شمال البصرة، ولوحوا بإغلاق حقول النفط والشوارع، مطالبين بتدخل الحكومة الاتحادية والمحافظ أسعد العيداني.

### تخصيص الدرجات الوظيفية

#### مطلب الخريجين في الديوانية

في مسعى منهم للحصول على وظيفة حكومية، نظم العشرات من الخريجين، تظاهرة انطلقت من ساحة الراية لمبنى الحكومة المحلية في الديوانية، لمطالبة الجهات المعنية بتخصيص درجات وظيفية ضمن درجات العقود. وطالب الخريجون بتخصيص نسبة من العقود لهم في قرعة أمام الرأي العام.

وتأتي هذه التظاهرة في إطار التظاهرات المطالبة لأبناء هذه المحافظة، ففي الشهر الماضي، نظم العشرات من أصحاب العقود والخريجين، تظاهرة بساحة الساعة أمام مبنى الحكومة المحلية وسط الديوانية، لمطالبة الجهات المعنية والمختصة بتخصيص درجات وظيفية لهم وتبنيهم على الملك الدائم. وطالبوا الحكومة المركزية ومجلس النواب بالتدخل وشمولهم بتخصيص درجات وظيفية ضمن موازنة العام الحالي.

#### التربية تستجيب للشكاوى وتزيد المحاولات إلى ثلاثة دروس



استجابات هيئة الرأي في وزارة التربية، أمس الأحد، للشكاوى التي تقدم بها أولياء الطلبة وأقرت تعديل نظام المحاولات، لتصبح للطالب ثلاث محاولات بدلا من محاولتين. وقال بيان للوزارة: إن «الهيئة صوتت خلال جلستها الدورية، برئاسة وزير التربية وكالة الدكتور أحمد جاسم الأسدي، على هذا التعديل بهدف دعم الطلبة ومنحهم فرصة إضافية للنجاح، وتسهيل عبورهم إلى المراحل الدراسية التالية بنجاح أكبر».

وأكدت الوزارة، أن «هذا القرار يأتي ضمن جهودها لمعالجة التحديات الدراسية وتخفيف الأعباء عن الطلبة، بما يعزز العملية التعليمية ويدعم تحقيق نتائج أفضل».

#### توقف تام لحركة السيارات في شارع «أبو نؤاس»



شهد شارع «أبو نؤاس» باتجاه جامعة النهرين وفندق بابل، توقفاً لحركة سير العجلات في واحدة من أهم المناطق الحيوية وسط العاصمة بغداد، وهو ما أدى الى تصاعد الشكاوى من مرطادي الطريق. وقال شهود عيان: إن «حركة سير العجلات شهدت توقفاً تاماً في منطقة الكرادة وتحديداً شارع أبو نؤاس، بسبب قطع مدخل جسر الجادرية الذي يعد أشد المناطق زحاماً، دون معرفة الأسباب». وأضافوا: أن «القطع أثر على حركة سير العجلات،

## بائعو الخضار في كركوك يناشدون إيقاف حملة إزالة بسطاتهم من الأرصفة

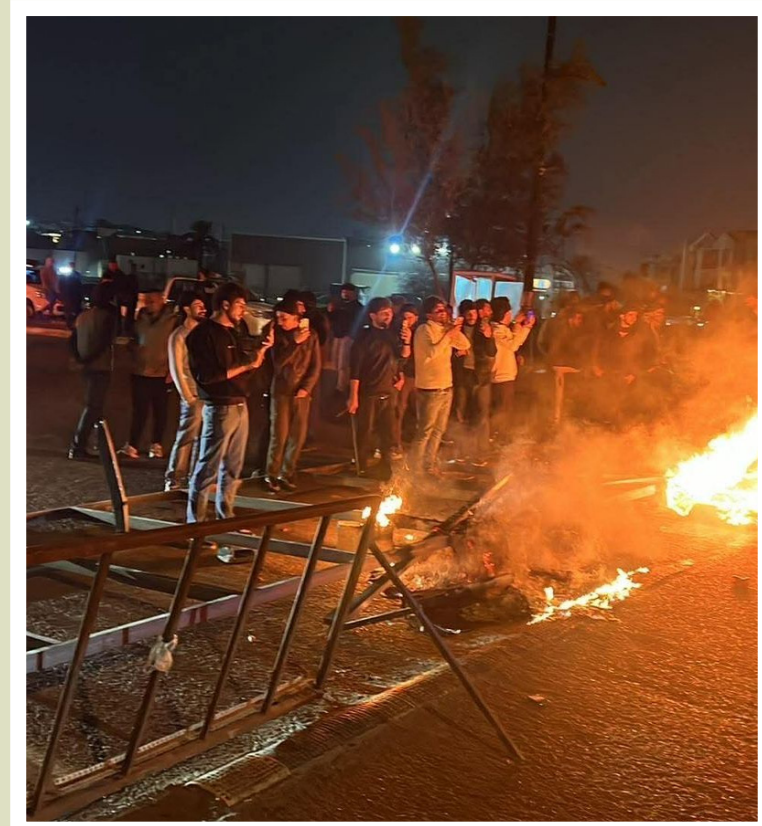
طالب عدد من بائعي الخضار في منطقة طريق عرفة مقابل نادي نفط الشمال في كركوك بإيقاف حملة إزالة بسطاتهم وإيجاد حلول تنظم العمل دون الإضرار بأرزاقهم.

وقال أحد المتظاهرين ويدعى سر كوت محمد، أن «البائعين اضطروا إلى قطع الطريق للفت انتباه المسؤولين إلى معاناتهم، داعياً في الوقت نفسه إلى محاسبة المقصرين وإيجاد حلول تنظم العمل دون الإضرار بأرزاق المواطنين».

وشهدت المنطقة، زحاماً مرورياً نتيجة قطع الطريق، فيما حضرت قوات أمنية إلى المكان، لمحاولة إعادة فتحه والتفاوض مع المحتجين لإنهاء الاعتصام.

وقال الباعة: إن «قرار الإزالة ألحق ضرراً كبيراً بهم وبأسرهم، مطالباً الجهات المعنية بإيجاد بدائل مناسبة تضمن لهم مصدر رزقهم، بدلاً من منعهم بشكل مفاجئ».

وفي السياق، أقدم عدد من بائعي الخضار، على قطع الطريق الرئيس بين كركوك وأربيل في منطقة طريق عرفة مقابل نادي نفط الشمال، احتجاجاً على إزالتهم من الأرصفة من قبل الجهات المعنية.





# الجمهورية الإسلامية تتجه لشراء الرادار الصيني YLC-8B



تواصل الجمهورية الإسلامية، استعداداتها العسكرية لأي عدوان محتمل قد تشنه أمريكا، فقد كثفت طهران انتاج أسلحة متنوعة، إضافة الى التحرك الخارجي لدعم منظومتها العسكرية، سيما مع تواصل التهديدات. ما كان في السابق مجرد سلسلة مناوشات إقليمية، أصبح الآن دفاعاً ثلاثياً متطوراً لإيران ضد التهديد الصهيوني. وقد تحقق ذلك من خلال ما يمكن تسميته بـ«مضاعفات القوة» الصينية والروسية، القادرة على تحديد أقوى مزايا الغرب التكتيكية: التخفي والدقة. وشملت أبرز التطورات نشر الرادار الصيني YLC-8B ثلاثي الأبعاد طويل المدى للمراقبة. هذه الخطوة ليست مجرد تحسين شكلي، بل تشكل تهديداً جوهرياً لمبادئ القوات الجوية الصهيونية والأمريكية التكتيكية.

ويعمل هذا النظام على تردد UHF ويستخدم مبادئ فيزيائية تجعل قدرات التخفي لدى أحدث الطائرات من الجيل الخامس، مثل Lightning II F٣٥-F غير فعالة.

يتمتع YLC-8B بمدى كشف يتجاوز ٣٥٠ كيلومتراً للطائرات الشبحية، مما يمنح إيران فرصة حاسمة

للتخضير لمواجهة التهديد الصهيوني. ووفقاً للخبير الجيوسياسي براندون ويشيرت، فإن نشر النظام الصيني خلق «فخاً» للقوات الجوية الصهيونية، ويمكن لأنظمة الدفاع الجوي ومكافحة السفن الإيرانية، بدعم من الاستخبارات الصينية، اكتشاف التهديدات في الوقت الفعلي».

واتجهت إيران إلى الصين بعد الضغط الذي تواجهه روسيا وتعذر تسليم طهران منظومة الدفاع الجوي بعيدة المدى «إس-٤٠٠ تريومف» (S-٤٠٠ Triumf) المتطورة، إذ كانت إيران تسعى لشراء النظام لتحديث دفاعاتها الجوية، إلا أن التأجيلات الروسية المتكررة جاءت نتيجة مشكلاتها في التوريدات خلال النزاع الأوكراني.

وتقول دراسة لمعهد هادسون: «تحول إيران نحو الأنظمة الصينية يأتي من أن بكين تقدم أنظمة كاملة وقابلة للنشر مع شروط مالية مرنة، وهو ما لا تستطيع موسكو تقديمه، وما زاد من قوة هذا الحزام الدفاعي، اعتماد إيران الكامل على نظام الملاحة الصيني بايدو BeiDou، بدلا من نظام تحديد المواقع

العالمي GPS الأمريكي، ما جعل الذخائر الإيرانية الموجهة بدقة محصنة ضد تكتيكات «حجب نظام GPS» والتشويش التي استخدمها الأمريكيون خلال «حرب الأيام الاثني عشر» في حزيران الماضي.

وتقول وسائل إعلام دولية، «تمكنت إيران من متابعة برامج الصواريخ والطائرات بدون طيار باستقلالية استراتيجية بفضل بايدو». وأضاف: «أصبح من الممكن الآن الحصانة ضد التدخل الأمريكي». وتستخدم الصين نظام بايدو كجزء من استراتيجيتها لتعزيز السيادة الرقمية الإيرانية عبر استبدال البرمجيات الغربية بنظائرها الخاص الأصعب اختراقاً.

وينتقل التحالف الآن من مجال الخوادم إلى مجال العمليات البحرية. ففي منتصف شباط ٢٠٢٦،

تخطط الدول الثلاث لإجراء مناوراتها الثامنة «حزام الأمن البحري» في شمال المحيط الهندي. ومن المقرر أن تتزامن هذه المناورات، التي تشارك فيها كل من البحرية الإيرانية النظامية والحرس الثوري الإيراني، مع تصاعد التوترات في المنطقة، في دلالة واضحة على وحدة الدول الثلاث.

## شركة KAI تزود طائراتها «فايتينغ إيغل» بصواريخ متطورة



FA-٥٠ في السوق الدولية. وتعمل KAI حالياً على تطوير نسخة FA-٥٠ Block ٢٠، التي طليتها كل من بولندا وماليزيا، والمصممة لتوفير قدرات قتال خلف مدى الرؤية (BVR). وكان من المخطط تزويد هذه النسخة بصاروخ AMRAAM، إلا أن تأخر إجراءات الترخيص الأمريكية دفع الشركة إلى البحث عن بدائل أوروبية. وقد واجهت بولندا بالفعل تأخيراً في دمج صاروخ AIM-١٢٠ على طائراتها من طراز FA-٥٠. ووفقاً لتقارير سابقة، طلبت بولندا ٤٨ مقاتلة FA-٥٠ من كوريا الجنوبية، منها ١٢ طائرة من طراز GF-FA ٥٠ (بلوك ١٠) و٣٦ طائرة من طراز PL-FA ٥٠ (بلوك ٢٠). وتتمتع النسخة GF-FA ٥٠ المسلحة حالياً لبولندا بقدرات قتال قريب فقط، باستخدام صواريخ AIM-Sidewinder ٩L.

وتاييلاند وإندونيسيا (نسخة T-٥٠i)، على مهام الهجوم الأرضي والقتال الجوي القريب باستخدام صواريخ AIM-٩ Sidewinder، وهي من نفس فئة صواريخ MICA. ومن خلال إتاحة إمكانية حمل صواريخ، ستصبح FA-٥٠ أكثر جاذبية للدول التي تسعى إلى تقليل اعتمادها على التكنولوجيا العسكرية الأمريكية، أو تلك التي تمتلك بالفعل بنية تحتية. ونقل عن أحد ممثلي KAI قوله: «في حين أن دمج صاروخ AIM-١٢٠ AMRAAM يمثل أولويتنا حالياً بسبب الاهتمام الكبير من دول عدة، فإننا نعمل في الوقت نفسه على استكمال بعض المتطلبات الإدارية، كما أننا لم نستبعد خيار دمج بدائل مثل Meteor وMICA. ويرى مراقبون، أن التوجّه نحو الصواريخ الأوروبية يمثل خياراً عملياً ومرناً لتعزيز فرص تسويق

تعتبر كوريا الجنوبية، واحدة من أبرز الدول في العالم بصناعة الأسلحة، إذ لم تكتفِ بالصناعات الخاصة لجيشها، بل باتت مصدراً لكثير من بلدان العالم، سيما الشرق الأوسط.

وتدرس شركة صناعات الفضاء الكورية (KAI)، وهي شركة كورية جنوبية متخصصة في الصناعات الدفاعية، تزويد طائراتها المقاتلة FA-٥٠ فايتينغ إيغل بصواريخ مينيور وميكا الفرنسية من إنتاج شركة MBDA. وجاء هذا التوجّه في ظل عدم اكتمال إجراءات الترخيص الأمريكية الخاصة بدمج صاروخ AIM-١٢٠ AMRAAM متوسط المدى على الطائرة، والتي لم تستكمل بعد من الولايات المتحدة. وفي الوقت الحالي، تركز معظم مقاتلات FA-٥٠ العاملة في الخدمة، مثل تلك المصدرة إلى الفلبين

## نقص الفيتامينات وسوء التغذية يسببان جفاف الجلد

يتعرّض جلد الإنسان الى تغييرات متعددة على مدار السنة والتي تسبب مشاكل جلدية كثيرة من بينها الجفاف، إذ تقول الطبيبة إيرينا فولغينا، أن «جفاف الجلد قد ينجم عن عوامل خارجية وداخلية».

ووفقاً لفولغينا، «تشمل العوامل المؤثرة على جفاف الجلد وسوء العناية بالبشرة، والظروف المناخية، ونقص الفيتامينات، والجفاف، وسوء التغذية، وبعض الحالات الطبية».

وتوضح: «تشمل الأسباب الداخلية أولاً سوء التغذية ونقص الفيتامينات والمعادن، بالإضافة إلى الإفراط في

تناول الكربوهيدرات المكررة والدهون المتحولة»، كما يعتبر «عدم شرب كمية كافية من الماء عاملاً مؤثراً، فمثلاً شرب القهوة دون تعويضها بالماء قد يؤدي إلى الجفاف. ثانياً، التخخين».

أما العامل الثالث، فتشير إلى «الأمراض المزمنة مثل التهاب الجلد التأتبي، أو الأكزيما، والصدفية، والسماك، والسكري، بالإضافة إلى أمراض الغدة الدرقية والجهاز الهضمي، كما يمكن أن يحدث جفاف الجلد نتيجة الاستخدام الخاطئ لبعض الأدوية، مثل المدرات البولية والروتينويدات (Retinoids) وبعض الأدوية الأخرى».



## ابتكار بطارية كهربائية تعمل بكفاءة في درجات الحرارة المنخفضة

الوزن وزيادة الموثوقية. ويُعد هذا التطوير بتحسين أداء مجموعة واسعة من الأجهزة والمعدات، بدءاً من الإلكترونيات المحمولة وصولاً إلى منشآت البنية التحتية الحيوية. وفي حال وقوع أعاصير قوية أو موجات برد مفاجئة، قد تتعطل شبكات الكهرباء، إلا أن البطاريات الكهربائية الجديدة قادرة على تعويض هذه الانقطاعات. وفي هذا السياق، أكدت البروفيسورة لوتكهناوس: «إذا أردنا إنشاء نظام طاقة صامد في جميع الظروف المناخية، فنحن بحاجة إلى وسائل لتخزين الطاقة لا تتأثر بتقلبات درجات الحرارة».

السيارات الكهربائية من الشحن. في المقابل، تستخدم بطاريتنا الجديدة إلكتروليتا لا يتجمد، إضافة إلى بوليمرات نشطة، بدلا من المواد غير العضوية الصلبة، ما يحسن التوصيلية الكهربائية». وخلال الاختبارات، حافظت البطارية على ٨٥٪ من سعتها عند درجة حرارة صفر مئوية، و٥٥٪ عند ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر. ويعتمد تشغيل البطاريات عادة على حركة الأيونات عبر الإلكتروليت، وهي عملية تتباطأ مع انخفاض درجات الحرارة، إلا أن التركيبة الجديدة تعالج هذه المشكلة بفاعلية. كما عزّز الباحثون، المتانة الميكانيكية للبطارية باستخدام ألياف الكربون، بدلا من مجمّعات التيار المعدنية، ما أسهم في تقليل

يواصل العلماء ابتكارهم لإيجاد طرق جديدة لمواجهة برودة الطقس، إذ يشكل انخفاض درجات الحرارة تحدياً كبيراً للأنظمة الطاقة والسيارات الكهربائية، إلا أن علماء ابتكروا بطارية كهربائية تعمل بكفاءة في درجات حرارة تصل إلى ٥٠ درجة مئوية تحت الصفر.

وتولّت قيادة هذا التطوير البروفيسورة جودي لوتكهناوس. ويذكر أن كفاءة البطاريات الكهربائية تنخفض في الطقس البارد نتيجة تجمّد الإلكتروليت السائل.

وقالت البروفيسورة: «على سبيل المثال، خلال موجة البرد القياسية التي شهدتها شيكاغو عام ٢٠٢٤، لم تتمكن بطاريات

## ما علاقة المركبات الكيميائية بالشيخوخة؟

المواد الغذائية، وروعة إطفاء الحرائق، ويمكن أن تدخل هذه المركبات إلى الجسم عبر مياه الشرب، والطعام، وغيار المنازل، ويتم التخلص منها ببطء شديد، حيث تتراكم في الأنسجة.

وأظهر تحليل بيانات أكثر من ٣٠٠ شخص فوق سن الخمسين أن التعرّض لـ PFNA يرتبط بشكل خاص بالشيخوخة البيولوجية المتسارعة لدى الرجال والإشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٥٠ و٦٤ عاماً، كما أظهرت مركبات PFAS ارتباطاً

يتعلق الأمر، تبعاً للقائمين على الدراسة، بمواد PFNA وPFAS، المنتشرة على نطاق واسع في البيئة وفي مجالات الصناعة، إذ تبين، أن ارتفاع مستويات هذه المركبات في الدم يرتبط بعلامات تدل على تسارع الشيخوخة اللاجينية، وهي تغيرات في الحمض النووي تعكس العمر البيولوجي، وليس العمر الحقيقي للإنسان. تُستخدم مركبات PFAS في إنتاج مواد مقاومة للماء والبقع، وأواني طهي غير لاصقة، وتغليف

تعد الشيخوخة المبكرة، واحدة من المشاكل التي يواجهها الكثير من الأشخاص في العالم، لذا يسعى الأطباء الى دراسة أسبابها وطرق التخلص منها أو التعرّض لها.

وأظهرت دراسة حديثة، أن التعرّض لبعض المركبات الكيميائية التي يطلق عليها اسم «المواد الكيميائية الأبدية»، يرتبط بتسارع الشيخوخة البيولوجية في الجسم، ويترك آثاراً واضحة على العمر البيولوجي للأشخاص.





